

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

ميدان علوم إقتصادية - تجارية و
علوم التسيير
شعبة مالية و محاسبة
تخصص محاسبة و جباية معمقة



كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و
علوم التسيير
قسم علوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر من اعداد الطالبتين:

بن سعيد فاطمة
مشري دلال

العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات
الجبائية دراسة استطلاعية بمديرية الضرائب لولاية تيارت

تحت عنوان:

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	استاذ التعليم العالي	أ.د. حسين يحي
مشرفا ومقرا	استاذة مساعدة أ	أ . ظريف فاطمة
مناقشا	استاذة محاضرة أ	د . مفتاح فاطمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله أولاً وآخراً

"وماتوفيقي إلا بالله"

بفضل الله تعالى اتممت مناقشة بحث مذكرة تخرج

#اهداء تخرجي 🎓 ✨

إلى من كلله الله بالهبة والوقار.. ✨ إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. ✨ إلى

من أحمل اسمه بكل افتخار... والدي 🤍

والى روح امي ❤️

واخوتي واخواتي وزوجي واولادي ❤️

و إلى كل من وقف إلى جانبي أثناء إنجاز مذكرتي

بن سعيد فاطمة

الإهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " الإسراء (23)

فخرا وشرفا أعتز بهما فوق الواجب وان أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى بهجة القلب وهبة الرب وكمال الود، إلى من تعبت لأرتاح وسهرت لأنام وحلمت لأنال إلى الشمس التي تضيء صباحي والقمر الذي ينير ليالي أمي الحنون

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحب ، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير أبي العزيز .

إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة إخوتي كل واحد بإسمه ، إلى زوجي جعله الله سنداً لي .

إلى أصدقائي وزملائي الأعزاء كل بإسمه

إلى جميع الزملاء بدفعة ماستر محاسبة وجباية معمقة

إلى كل طالب وباحث علم أهدي هذا العمل المتواضع

مشري دلال

شكر و عرفان

بسم الله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

الحمد لله بادي ذي بدء الذي تتم بنعمته الصالحات

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد إذا رضيت وبعد :

فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله

وعلى هذا نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة ظريف فاطمة على توجيهاتها ونصائحها القيمة التي إفادتنا كثيرا في إثراء معارفنا العلمية ، وتقديم التوصيات الرشيدة وحرصها على تقديم يد العون والمساعدة وتشجيعنا لإنجاز هذا العمل .

وانتقدم بوافر التقدير وجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بقبول مناقشة المذكرة والحكم عليها .

كما لا أنسى أن أشكر جزيل الشكر للأستاذة فاطمة وروتال عبد القادر والأستاذ بلعباس مختار لدعمهم لنا ومساندتهم المتواصلة لإتمام هذا العمل فجزاهم الله كل خير .

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بخاص الشكر والتقدير لكل من ساهم برأيه وشجعنا ولو بكلمة طيبة لإخراج هذا البحث إلى خير الوجود من أساتذة وعمال مديرية الضرائب وأصدقائنا بالعمل خاصة الصديقة العزيزة مراكشي صابرينة .

فهرس المحتويات

أ	مقدمة عامة
7	الفصل الأول مدخل نظري حول المراجع الجبائي و التصريحات الجبائية
7	المبحث الأول : ماهية المراجع الجبائي
8	المطلب الأول : مفهوم المراجع الجبائي والمعايير الواجب توفرها فيه
8	أولا : تعريف المراجع الجبائي :
8	ثانيا : المعايير الواجب توافرها في المراجع الجبائي :
11	المطلب الثاني : أنواع المراجعين الجبائين ومسار عملية المراجعة
11	أولا أنواع المراجعين :
16	ثانيا : مسار عمل المراجع الجبائي :
17	المطلب الثالث : الإطار العملي للمراجع الجبائي
17	أولا : المراجعة الجبائية العامة :
18	ثانيا : المراجعة الجبائية المعمقة :
22	المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للتصريحات الجبائية
23	المطلب الأول : : مفهوم التصريحات الجبائية
23	أولا : مفهوم التصريحات الجبائية
23	المطلب الثاني : أنواع التصريحات الجبائية
23	أولا : التصريح بالوجود DECLARATION D'EXTENCE

فهرس المحتويات

24 ثانيا : التصريح بالوعاء الضريبي
27 المطلب الثالث : أهمية التصريحات الجبائية
29 المبحث الثالث : قدرة المراجع الجبائي على ضبط التصريحات الجبائية
30 المطلب الأول : مفهوم جودة التصريحات الجبائية
30 أولا مفهوم جودة التصريحات الجبائية
30 ثانيا خصائص جودة معلومات التصريحات الجبائية :
32 المطلب الثاني: مساهمة المراجع في تحسين جودة التصريحات الجبائية :
33 المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية :
33 أولا : بالنسبة للمكلف :
34 ثانيا : بالنسبة للإدارة الجبائية :
35 ثالثا : بالنسبة للمراجع الجبائي :
37 خلاصة الفصل
39 الفصل الثاني دراسة تطبيقية
39 تمهيد
39 المبحث الأول : تجميع البيانات
39 المطلب الأول : طريقة و أدوات الدراسة
42 المطلب الثاني : مجتمع الدراسة

فهرس المحتويات

43	المبحث الثاني إحصاء وتحليل البيانات.....
43	المطلب الأول دراسة البيانات الشخصية.....
47	المطلب الثاني دراسة بيانات وجهات نظر المشاركين.....
68	خلاصة الفصل الثاني:
71	خاتمة عامة.....
76	المصادر والمراجع.....
79	الملاحق.....
82	ملخص :.....

قائمة الجداول :

13	الجدول 01.1 : أسس العلاقة بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي
24	الجدول (1-02) رزمة التصريحات الجبائية
41	الجدول 2-01 إحصاء البيانات الشخصية حسب الجنس
42	الجدول 2-02 إحصاء البيانات الشخصية حسب العمر
43	الجدول 2-03 إحصاء البيانات الشخصية حسب المؤهل العلمي
44	الجدول 2-04 إحصاء البيانات الشخصية حسب الخبرة المهنية
45	الجدول 2-5 وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية
46	الجدول 2-06 وجهات نظر المشاركين تمثيل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي
48	الجدول 2-07 وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء و تصحيحها
49	الجدول 2-08 وجهات نظر المشاركين بشأن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعيب يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية.
50	الجدول 2-09 وجهات نظر المشاركين بشأن تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وإيصالها دون تحيز
52	الجدول 2-10 وجهات نظر المشاركين بشأن خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية
53	الجدول 2-11 وجهات نظر المشاركين بأنه ينبغي للمراجع ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء واجباته المهنية
54	الجدول 2-12 وجهات نظر المشاركين بشأن كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب
56	الجدول 2-13 وجهات نظر المشاركين بشأن غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية
57	الجدول 2-14 وجهات نظر المشاركين بشأن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم بتطلب برنامج محكم وفعال
59	الجدول 2-15 وجهات نظر المشاركين بشأن توعية الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.
60	الجدول 2-16 يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن إمكانية النظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية
62	الجدول 2-17 يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها
63	الجدول 2-18 وجهات نظر المشاركين بأن هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب

قائمة الأشكال

20	الشكل (01-1) أشكال المراجعة الجبائية
29	الشكل (01-02): علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريح الجبائي
41	الشكل (02-02) إحصاء البيانات الشخصية حسب الجنس
42	الشكل (03-02) إحصاء البيانات الشخصية حسب العمر
43	الشكل (04-02) إحصاء البيانات الشخصية حسب المؤهل العلمي
44	الشكل (05-02) إحصاء البيانات الشخصية حسب الخبرة المهنية
46	الشكل (06-02) وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية
47	الشكل (07-02) وجهات نظر المشاركين تمثيل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي
48	الشكل (08-02) وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء و تصحيحها
49	الشكل (09-02) وجهات نظر المشاركين بشأن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية.
51	الشكل (10-02) وجهات نظر المشاركين بشأن تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وايصالها دون تحيز
52	الشكل (11-02) وجهات نظر المشاركين بشأن خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية
53	الشكل (12-02) وجهات نظر المشاركين بأنه ينبغي للمراجع ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء واجباته المهنية
55	الشكل (13-02) وجهات نظر المشاركين بشأن كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب
56	الشكل (14-02) وجهات نظر المشاركين بشأن غياب الوعي والثاقفة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية
58	الشكل (15-02) وجهات نظر المشاركين بشأن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج محكم وفعال
59	الشكل (16-02) وجهات نظر المشاركين بشأن توعية الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.
61	الشكل (17-02) يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن إمكانية النظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية
62	الشكل (18-02) يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها
64	الشكل (19-02) وجهات نظر المشاركين بأن هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب

قائمة المختصرات

الرمز / الإختصار	الدلالة
VC	التحقيق في محاسبة المكلفين
VCP	التحقيق المصوب في المحاسبة
VASFE	المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية

قائمة الملاحق

77	الملحق 01 الإستبيان
----	---------------------

مقدمة عامة

توطئة:

أجمع معظم علماء المالية العامة منذ القدم بأن الضريبة تعد من أهم أدوات تنفيذ السياسة المالية في أي دولة ، فهي تساهم بشكل مباشر و كبير في التأثير على النشاط الاقتصادي للبلد و بالمقابل طالما كانت الضريبة بمثابة عبئ ثقيل يقع على عاتق المكلفين و هذا بسبب توسع نطاقها و أنواعها مما أدى إلى ارتفاع نسب الغش و التهرب الضريبي.

وفي هذا الإطار تعتبر المراجعة الجبائية من أهم الإجراءات المحولة من طرف المشرع الجزائري للإدارات الجبائية لتأكد من صحة التصريحات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة و بالتالي الإدارة الجبائية لها الحق في ممارسة المراجعة الجبائية من أجل التأكد من استقاء المستحقات الضريبية و كذا تصحيح الأخطاء و الوقوف عند المخلفات و التجاوزات المكتشفة في التصريحات.

وفي هذا الإطار تؤدي المراجعة دورا هاما في تحقيق تقديم ونمو كل من الوحدات الاقتصادية و المجتمع لما تضيفه من ثقة في المعلومات التي توفرها الإدارة و المهتمين شؤون المؤسسة ، و لتحقيق هذه الثقة تجب أن يقوم بعملية المراجعة تشخص مؤهل و على درجة عالية من الخبرة و الكفاءة التي تمكنه من جمع الأدلة الكافية التي تساعد على تكوين رأيه في مدى صدق و عدالة القوائم المالية

طرح الإشكالية

على ضوء هذا البحث يمكن طرح الإشكالية التالية.

❖ ماهي العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية ؟

على أساس هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- * مامدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية ؟
- * كيف تساهم مؤهلات المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية ؟.
- * ماهي العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف ؟
- * ماهي العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية ؟

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية : هناك عوامل تؤثر على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية

الفرضيات الفرعية : للإجابة عن هذه الاسئلة الفرعية، نقوم باعتماد الفرضيات التالية:

- * تساهم المراجعة الجبائية في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية ؛
- * هناك عوامل تؤثر على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية بالنسبة لمكلف
- * هناك عوامل تؤثر على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية

أهداف البحث :

- * إبراز الدور الذي يقوم به المراجع الجبائي في إكتشاف الأخطاء وتصحيحها ؛
- * التعرف على أهم الإجراءات التي يقوم بها المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية ؛
- * معرفة أهم العوامل التي تؤثر على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في التطرق للمفاهيم المتعلقة بالمراجع الجبائي بإعتباره عنصر مهم في الإدارة الجبائية لا يمكن الإستغناء عنه ، ودراسة العوامل التي تؤثر عليه في فحص التصريحات الجبائية.

اسباب إختيار الموضوع:

لكل عمل وبحث علي ممهدهاته ومبرراته لقيام الباحث به ، ولقد كانت هناك عدة أسباب لإختيار هذا الموضوع بالبحث وتقصي حقائقه ومن بينها :

- * رفع مستوى المعرفة العلمية والقدرات المهنية بإعتبار أن البحث العلمي يتري المعارف وينمي القدرات ؛
- * إثراء المكتبة الجزائرية بمواضيع في هذا المجال ؛
- * ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة ما يتعلق بالمراجع الجبائي في حد ذاته ؛
- * الميول الشخصي في التوغل في ميدان الجبائية

حدود الدراسة :

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى :

تكميلا للجانب النظري وإجراء دراسة تطبيقية وعليه قمنا بدراسة إستبتيان لتدعيم الإجابة على فرضيات الدراسة

أ) الحدود المكانية : الإطار المكاني المتعلق بالواقع الجزائري حيث تم إختيار مركز الضرائب لولاية تيارت وبالتحديد على مستوى المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث بهدف إبراز دور المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية .

ب) الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة العملية خلال الفترة الممتدة من 2023/02/16 إلى غاية 2023/03/15.

منهج الدراسة :

لقد قمنا في مجال دراستنا بالإعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح المفاهيم والإلمام بالجوانب النظرية للموضوع.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا المنهج التحليلي من خلال جمع المعلومات والبيانات وتدعيمها بإستبيان كأداة من أجل إختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج تفسيرية للظاهرة المدروسة.

الدراسات السابقة :

* دراسة سمية قحמוש " دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية "

رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة وجباية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2012

إشكاليته حول ما هو دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ؟

إستخدمت الباحثة مفهوم المراجعة الجبائية كمصطلح مرادف لمفهوم الرقابة الجبائية ، ومساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، وقد تم إختيار ذلك وفق دراسة إستبائية بمديرية الضرائب لولاية بسكرة ، توصلت عل أن المراجعة الجبائية كآلية جزءا هاما من قدرة الحكومة على إدارة النظام الضريبي من خلال إسترجاع مبالغ هامة لخزينة الدولة.

* دراسة أقوم عفاف ، صوشي غانية " مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة وجباية معمقة ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي

برج بوعرييج 2018-2019

إشكالياتها حول ما مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ؟

الباحثان إستخدمن مفهوم المراجعة الجبائية بالإستناد على أهميتها في إتخاذ القرار وإنعكاس جودتها على سلامة القرار المتخذ بناءا عليها من جهة ، وأهمية المراجعة الجبائية كأحد الأدوات الفعالة في تعزيز الخصائص النوعية لجودة التصريحات الجبائية من جهة أخرى ، إلى جانب الأهمية البالغة لدراسة مثل هذه المواضيع بالنسبة للطالب كما تتيحه من إمكانية المزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

* دراسة سليمان عتير " دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"

رسالة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2012 .

إشكالياتها حول ما هو دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

حيث تطرق في دراسته إلى إبراز إسهامات الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة حالات ميدانية في طرق الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية الوادي ، أهم ماتوصلت إليه هذه الدراسة هو أن للرقابة الجبائية دور فعال في تقييم عناصر الذمة المالية للمكلف وكذلك التحقق من الخصائص النوعية والفرعية للمعلومات المحاسبية.

* دراسة سمية قحموش " المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية "

مجلة البحوث الإقتصادية والمالية ، العدد 06 ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، 2016.

تناول هذا البحث مدى مساهمة المراجعة في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، بإختبار المراجعة الجبائية إحدى الأدوات الهامة ضمن النظام الضريبي الجزائري الذي يقوم على التصريح ، وبإعتبارها أيضا إجراء رقابيا يخول الإدارة الضريبية التأكد من صحة ودقة التصريحات ، وقد تم إختبار ذلك وفق دراسة إستبائية لمديرية الضرائب لولاية بسكرة ، وقد توصل البحث إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج المراجعة الجبائية على جودة التصريح الجبائي.

صعوبات الدراسة :

أثناء إعداد الدراسة تم التعرض لجملة من الصعوبات كانت أغلبها مرتبطة بالدراسة الميدانية أهمها ما يلي:

* صعوبة المعاملة مع موظفي الإدارة الجبائية ، وخاصة في عملية إسترجاع الإستبائيات وكذا شرح بعض

العبارات

- * نقص المراجع حول المراجع الجبائي باللغتين العربية والأجنبية ؛
- * التضارب في آراء المبحوثين مما يصعب الوصول إلى نتائج ذات مصداقية.

هيكل الدراسة :

للوصول إلى دراسة علمية تحيط بجوانب الإشكالية المطروحة قسمنا بحثنا إلى فصلين ، فصل نظري وفصل تطبيقي وقد سبقت هذه الفصول مقدمة وانتهت بخاتمة

(أ) الفصل الأول :

مدخل نظري حول المراجع الجبائي والتصريحات الجبائية ، تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث

تضمن المبحث الأول ماهية المراجع الجبائي ، والمبحث الثاني الإطار المفاهيمي للتصريحات الجبائية ، أما المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى قدرة المراجع الجبائي على ضبط التصريحات الجبائية

(ب) الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية : وهو الجانب التطبيقي للبحث ، حيث نقوم بعرض الدراسة الميدانية في مبحثين ، نبدأها بعرض منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات ، وبعدها تطرقنا إلى التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة و تحليل نتائج الإستبيان ومناقشته ،

(ج) وننهي هذا البحث بخاتمة عامة نلخص فيها بعض التوصيات والإقتراحات وإعطاء إشارات لموضوعات لاحقة يمكن أن تكون كآفاق مستقبلية لهذا البحث.

الفصل الأول

مدخل نظري حول المراجع

الجبائي و التصريحات الجبائية

الفصل الأول مدخل نظري حول المراجع الجبائي و التصريحات الجبائية

المبحث الأول : ماهية المراجع الجبائي

تمهيد :

تؤدي المراجعة دورا هاما في تحقيق تقدم ونمو كل من الوحدات الإقتصادية والمجتمع لما تضيفه من ثقة في المعلومات التي توفرها الإدارة للمهتمين بشؤون المؤسسة ولتحقيق هذه الثقة يجب أن يقوم بعملية المراجعة شخص مؤهل وعلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة التي تمكنه من جمع الأدلة الكافية والمقنعة التي تساعد على تكوين حركية في مدى صدق وعدالة القوائم المالية للمؤسسة محل المراجعة وحتى تزداد ثقة المجتمع في مهنة المراجعة لا بد أن يقوم بهذه العملية ... يتمتعون بالإستقلالية والموضوعية فإستقلالية المراجع هي حجر الزاوية لإضفاء الثقة في المعلومات وبالتالي هي التي تخلق الطلب على خدمات المراجع وبغرض التعرف أكثر على المراجع الجبائي قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث أقسام :

المطلب 01 : مفهوم المراجع الجبائي والمعايير الواجب توافرها فيه**المطلب 02 :** أنواع المراجعين الجبائيين ومسار عملية المراجعة**المطلب 03 :** الإطار العملي للمراجع الجبائي

المطلب الأول : مفهوم المراجع الجبائي والمعايير الواجب توفرها فيه

أولا : تعريف المراجع الجبائي :

هنالك تعريفات عديدة تخص المراجع الجبائي أبرزها:

التعريف الأول :

عرف على أنه " ذلك الشخص الذي يمتاز بتأهيل عملي وعلمي يسمح له بالحصول على رخصة

مزاولة مهنة المراجعة وفقا لمتطلبات القواعد العامة للمراجعة وكذا المعايير المتعارف عليها " 1

التعريف الثاني :

يعرف أيضا على أنه " شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يقومون بمهنة المراجعة شريطة أن

تتوفر فيهم جميع ما تتطلبه قواعد المراجعة المتعارف عليها و المتعلقة بالشخص المراجع للقواعد العامة

للمراجعة ، التأهيل العلمي و المهني ، الإستقلالية و العناية المهنية " 2

مما سبق يمكن تعريف المراجع الجبائي على أنه موظف لدى إدارة الضرائب ويكون برتبة مفتش على

الأقل ، حيث أنه يقوم بالتحقق من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة من تجار ومؤسسات وغيرهم الذين

لديهم ملف جبائي ، سواء داخل المصالح الجبائية أو مكان مزاولة النشاط من أجل التأكد من صحة هذه

التصريحات و إكتشاف الأخطاء إن وجدت إبتداء من سحب ملف المكلف إلى غاية تقديم التقرير النهائي

لعملية المراجعة الجبائية

ثانيا : المعايير الواجب توافرها في المراجع الجبائي :

إن القيام بالمراجعة الجبائية يتطلب إختيار مراجع مؤهل تأهिला كافيا من الناحية العلمية والعملية في

المجال الجبائي حتى يستطيع القيام بالمهمة المفوضة إليه على أحسن وجه وعليه يجب أن تتوفر فيه مجموعة

من المعايير التي يمكن حصرها في ما يلي :

1 ديلمي ناصر الدين ، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ،

أطروحة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية جامعة فرحات عباس سطيف 2018 ص31

2 زاهرة توفيق مراجعة الحسابات والمراجعة ط1 ، دار الرؤية للنشر والتوزيع ، الأردن 2009 ص 122

1) النزاهة و الموضوعية :

النزاهة تعني الأمانة والتعامل العادل والثقة بينهما مبدأ الموضوعية يقصد به إلتزام المراجع بالعدالة و الأمانة العقلية والتحرر من تعارض المصالح ، وعند إختيار الحالات والممارسات للتعامل معها بشكل خاص ضمن المتطلبات الأخلاقية التي . الموضوعية ، حيث يجب على المراجع أن يولي إهتماما للعوامل التالية 1

- قد تمارس ضغوط عليه ، وهذه الضغوط قد تحد من موضوعيته
- يجب عليه تجنب العلاقات التي تسمح بالتعامل أو التحيز
- يجب عليه الإلتزام بمبدأ الموضوعية
- يجب أن لا يقبل أي هدية أو دعوة يمكن أن يعتقد أن لها تأثير كبيرا وغير مناسب على حكمه المهني.

2) التأهيل العلمي والعملية :

حيث أن عملية المراجعة يجب أن تتم بواسطة شخص لديه المعرفة العلمية والخبرة العملية والكفاءة المهنية التي توجهه للعمل كمراجع .

ويعني أن المراجع يجب أن يتمتع بالمعرفة العلمية الكافية في مجالات المحاسبة و الضرائب والمراجعة ، إضافة إلى ذلك يجب أن يستمر المراجع في التدريب و التعليم طوال ممارسته للمهنة ليظل ملما بالتطورات الحديثة في تلك المجالات ، ويظل مستعدا لإكتساب المعرفة في مجالات جديدة 2 .

3) الإستقلالية والحياد :

يقصد بالإستقلال القدرة على العمل بنزاهة وموضوعية فعلى المراجع أن يلتزم دائما بإستقلال تفكيره في جميع الأمور المرتبطة بالمهمة المكلف بها الإستقلال في التفكير هو في الأساس حالة فكرته ، إذ على المراجع الجبائي أن يكون رأيه .

4) الكفاءة المهنية :

1 حسين أحمد دحدوح ، حسين يوسف القاضي ، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية ، ج 1 ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن 2009 ص 87

2 محمد الفيومي ، عوض لبيب أصول المراجعة المكتب الجامعي الحديث ، الازاربطة ، الأسكندرية ، مصر 1998 ص 15.

بحكم المهام الموكلة للمراجع الجبائي لأداء عملية المراجعة ، بات من الأجدر عليه أن يكون في مستوى هذه المهمة سواء من ناحية التأهيل العلمي أو المؤهلات العملية والكفاءة المهنية المطلوبة للإيفاء التام والكفئ بهذه المهمة ، فيجب على المراجع أن ينمي خبراته ومهاراته التقنية بطريقة مستمرة تحديثها تجاوبا مع الإتجاهات الحديثة عن طريق التكوين المهني المستمر والمناسب¹

(5) بذل العناية المهنية اللازمة :

يجب على المراجع أن يبذل في تنفيذ جميع مراحل المراجعة وفي إعداد تقرير العناية المهنية اللازمة و الافان سلوكه في هذه الحالة لا يتفق مع آداب المهنة ويخل بواجباته القانونية ، والعناية المهنية اللازمة توجب على المراجع أن يجتهد في عمله وأن يستخدم خبرته العلمية والعملية وأن يكون مدركا لحقوقه وواجباته المهنية وذلك عند تنفيذ عملية المراجعة²

ويمكن تحديد شروط عامة يجب توافرها في المراجع بغية الوصول إلى العناية المهنية المطلوبة (3)

- محاولة الحصول على انواع المعرفة المتاحة بغية الأخطاء الغير منتظمة
 - الأخذ بعين الإعتبار الظروف الغير عادية في برنامج المراجعة من اجل الحذر عن فحص العناصر المرتبطة بها .
 - العمل على إزالة الشكوك و الإستفسارات المتعلقة بالمفردات ذات الأهمية في إبداء الرأي .
 - العمل بإستمرار من أجل تطوير مجال خبرته المهنية
- كذلك يجب أن تتوفر في المراجع صفات شخصيته وأخلاقية تؤهله لأداء واجبه المهني وأهم هذه الصفات الأمانة والنزاهة والصدق والصبر والثقة في العمل والحذر في التصرفات والمقدرة على التركيز وتقدير المسؤولية

(6) الإلتزام بالسري المهني :

ينبغي على المراجع أن يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء واجباته المهنية ويجب أن لا يستعمل أو يفصح عن أي من هذه المعلومات بدون تفويض صريح ومحدد أو أن يكون لديه تشريع أو حق

1 سردوك فاتح دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية ، دراسة حالة الشركة الجزائرية للالمنيوم بالمسيلة ، مذكرة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ص 45

2 لقيطي الأخضر مراجعة الحسابات وواقع ممارسته المهنية في الجزائر دراسة حالة من خلال مذكرة ماجستير كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير 2008 - 2009 ص 31

مهني أو واجب بالإعلان عنها 1 وهذه الإجبارية تناولتها المادة 18 من القانون 91/08 المؤرخ في 1991/04/27 والذي ينص على إلزامية الإلتزام بالسرية المهنية لكل من الخبراء المحاسبين ومراجعة الحسابات والمحاسبين المعتمدين في إطار الشروط والعقوبات التي تحددها المادة 301 من قانون العقوبات .2

المطلب الثاني : أنواع المراجعين الجبائيين ومساوئية المراجعة

يقوم بعملية المراجعة الجبائية أنواع مختلفون من المراجعين حيث يتبعون مجموعة من الخطوات للقيام بذلك

أولا أنواع المراجعين :

يمكن تقسيم المراجعين إلى أربع مجموعات أساسية هي 3

المراجعون الداخليون : في غالب الأحيان تجد المراجعين الداخليين في المنشآت الكبيرة وهذا من أجل تولي أعمال المراجعة الخاص بها ، تفاديا للأتعاب والتكاليف التي تنتج عن توكيل هذه المهمة للمراجعين خارجيين لكن هذا يتطلب إستقلال المراجع الداخلي المكلف عن العناصر التي يتولى مراجعتها وهذا يتحقق عند جعل وظيفة المراجعة كوظيفة مستقلة الوظائف الأخرى بحيث يعطي المراجع تقريره مباشرة لمجلس الإدارة .

(أ) - **المراجعون الحياديون (الخارجيون) :** المراجع الخارجي هو عبارة عن محاسب قانوني مؤهل يقوم بنشاطه المتمثل في خدمات المراجعة وخدمات أخرى في مكتبه الخاص يعطي رأيه الخاص في القوائم المالية بتوكيل من إدارة منشأة جهة حكومية أو الجمهور .

ومن الأمور الهامة في مجال المراجعة ضرورة وجود تعاون وثيق بين كل من المراجع الخارجي والمراجع الداخلي على أساس أن الدور الرئيسي لهذا الأخير يتمثل في عنصرين أساسيين 4.

(أ) بحكم أن المراجع الداخلي موظف من موظفي المؤسسة فيقع عليه العبء الأكبر في مراجعة جميع العمليات التي تتم خلال السنة المالية أيا كانت طبيعتها .

1 محمد التهامي طواهر ، مسعود صديقي المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري وممارسته التطبيقية ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة 206 ص 09

2 حسين أحمد دحدوح حسين يوسف القاضي مرجع سابق ص 51

3 أمين السيد أحمد لطفي المراجعة بين النظرية والتطبيق (بدون طبعة) الدار الجامعية مصر 2006

4 فقة أميرة دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الإقتصادية ص 38-42 دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس ، باتنة رسالة دكتوراه تخصص محاسبة 2017-2018 ص

ب) مساعدة المراجع الخارجي في تجهيز أي بيانات أو معلومات أو دفاتر أو حسابات قد يحتاجها هذا المراجع بحكم أنه المسؤول الرئيسي مع العاملين في الإدارة المالية عن توفير كل ما يحتاجه المراجع الخارجي

وفيما يلي يمكن إظهار أسس العلاقة بين كل من المراجع الداخلي والخارجي حسب الجدول التالي :

من حيث	المراجع الداخلي	المراجع الخارجي
الهدف	<ul style="list-style-type: none"> - وجود نظام فعال للضبط الداخلي وإجراءات منع وقوع الأخطاء والتلاعب - وجود نظام محاسبي فعال يساعد في إعداد تقارير وقوائم مالية صحيحة - إنتظام سير العمل المحاسبي على مدار السنة المالية - خدمة الإدارة - خدمة المراجع الخارجي 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود نظام فعال للرقابة الداخلية أو العمل على وجوده - وجود نظام محاسبي فعال ومتكامل خاصة في مجال إعداد تقارير وقوائم مالية ختامية صحيحة - إبداء الرأي الموضوعي المحايد في شكل تقرير شامل لنتائج عملية المراجعة - تبادل الخدمات مع المراجع الداخلي .
التعيين	<ul style="list-style-type: none"> - يتم تعيينه عن طريق الإدارة العليا في الشركات عن طريق تخصيص أمر المحاسبين من ذوي الخبرة لتولي عمل المراجع الداخلي 	<ul style="list-style-type: none"> - يتولى مجلس الإدارة ترشيح أحد المراجعين الخارجيين وعرض هذا الترشيح على الجمعية العامة للمساهمين لقرار تعيينه وإتخاذ القرار بذلك
المسؤولية والتقرير	<ul style="list-style-type: none"> - يكون المراجع الداخلي مسؤولاً أمام الإدارة العليا في المؤسسة بحكم أنه موظف فيها - يقدم تقريره الإدارة العليا عن المهتمة التي أنجزها 	<ul style="list-style-type: none"> - يكون المراجع الخارجي مسؤولاً أمام الجمعية العامة للمساهمين في شركات المساهمة ويسأل أمام الملاك في باقي الشركات - يقدم تقريره للجمعية العامة للمساهمين في شركات المساهمة وللملاك في باقي الشركات .
الإستقلال	<ul style="list-style-type: none"> - المراجع الداخلي مستقل جزئياً لأنه من ناحية مستقل عن باقي إدارات وأقسام المؤسسة ومن ناحية أخرى يتبع الإدارة العليا 	<ul style="list-style-type: none"> - المراجع الخارجي يتمتع بإستقلال كامل أي أنه محايد وليس له أي علاقة لا بالإدارة ولا بالأقسام وإدارات المؤسسة

<p>- يحدد المراجع الخارجي نطاق عمله من خلال عنصرين : الأول المسؤولية المهنية الملغاة على عاتقه والثاني بالإتفاق في حالات معينة مع إدارة المؤسسة</p> <p>- يضع برنامج مراجعة خاص يتولى تنفيذه خلال فترة المراجعة</p>	<p>- تحدد إدارة الشركة المسؤولة عن تعيين المراجع الداخلي نطاق عمله وحدود هذا العمل وعادة يتضمن مراجعة جميع العمليات التي تمت خلال الفترة بصورة منتظمة</p>	<p>نطاق العمل</p>
<p>- يتبع المراجع الخارجي طريقة وأسلوب المراجعة الملائمة لظروفه بالإتفاق مع إدارة الشركة مع الأخذ بعين الإعتبار مايلي :</p> <p>أ - الوقت المتاح للمراجع</p> <p>ب - عدد مساعديه</p> <p>ج - شكل وحجم وطبيعة برنامج المراجعة الذي قام بوضعه المراجع</p> <p>د - حجم معاملات الشركة</p> <p>هـ - نتيجة فحص المراجع لنظام الرقابة الداخلية</p> <p>- يغلب على عمله الطابع العلاجي لأن معظم المراجعين يختار عدد معين (عينة معينة) يقوم بمراجعتها وعادة في نهاية السنة المالية ويوصي بعلاج مشاكل قد يتم إكتشافها أثناء مراجعته</p>	<p>- بحكم كونه موظف في الشركة يحدد المراجع الداخلي عمله بطريقة مكملة لعمل المحاسب من خلال الدورة ... والدورة المحاسبية أول بأول مع التركيز على العمليات ذات الأهمية</p> <p>- يتبع أسلوب المراجعة المستمرة ... وحسابيا وفنيا للتحقيق من مدى صحة العمليات المختلفة وتصحيح أي أخطاء يتم إكتشافها أول بأول</p> <p>- يغلب على عمله الطابع الوقائي في معالجة الإنحرافات أو الأخطاء</p>	<p>طريقة وأسلوب العمل</p>

الجدول 01.1 : أسس العلاقة بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي 1

ثانيا : مسار عمل المراجع الجبائي :

باعتبار الهدف الرئيسي من المراجعة الجبائية هو الخروج بوضعية جبائية سليمة تقنع إدارة الضرائب وتجنب المنشأة الوقوع في مشاكل معها ، فإن الخطوات التي يتبعها المراجع المعين من قبل المنشأة هي نفسها الخطوات التي يقوم بها المراجع التابع لإدارة الضرائب ، تتمثل هذه الخطوات التي يتبعها المراجع التابع لإدارة الضرائب في:

❖ **أولا : مرحلة الإعداد :** وهي المرحلة التي يقوم فيها المراجع بجمع المعلومات الخاصة بالمنشأة والتعرف

على المخاطر التي يمكن أن تصادفها ، تنقسم هذه المرحلة إلى

(1)- **مرحلة التحضير :** وتتمثل هذه المرحلة في عملية جمع المعلومات الخاصة بالمؤسسة كذلك جمع الموارد

المادية والبشرية اللازمة وهذا وفقا لمعايير التدقيق المتفق عليه 1

(2)- **مرحلة التخطيط :** في هذه المرحلة يتم وضع الأهداف المراد الوصول إليها بكفاءة وفعالية 2

❖ **ثانيا : مرحلة تقييم نظام الرقابة الداخلية :** تعتبر هذه المرحلة أهم ما يقوم به المراجع لأنها تحدد

نقاط القوة والضعف المنشأة كما تعمل على تقييم الإجراءات المطبقة ومدى معاليتها وتتمثل خطوات التقييم

الرقابة الداخلية بصفة عامة في :

(1)- **جمع الإجراءات :**

* إستعمال خرائط تتابع الوثائق ما بين المصالح

* ملخصات إجراءات ملخصات الأدلة الكبيرة

(2)- **إختيارات تطابق الفهم :**

* تتبع بعض العمليات بهدف فهم النظام وحقيقته

(3)- **تقييم أولي لنظام الرقابة الداخلية :**

* نقاط قوة النظام

* نقاط ضعف النظام

(4)- **إختيارات الإستمرارية :**

1 محمد محمود ديب حوسو ، التدقيق للأغراض الضريبية مذكرة لنيل ماجستير (منشورة) جامعة النجاح الوطنية فلسطين

2005 ص 88

2 نفس المرجع السابق ص 89

* إختيارات للتأكد من نقاط القوة في الواقع

(5) - تقييم نهائي لنظام الرقابة الداخلية :

* نقاط قوة النظام

* ضعف في تصور النظام وثائق الحوصلة 1

❖ ثالثا : مرحلة إعداد التقرير : يقوم المراجع بإعداد تقرير يتضمن النتائج المتوصل إليها خلال التحقيق بحيث يحتوي هذا التقرير على :

* - تقييم الأخطار الجبائية ومدى تأثيرها على المنشأة

* - إقتراحات حول الإمتيازات التي يمكن أن تستفيد منها المنشأة

* - توجيه توصيات إلى المسيرين في المنشأة تقسم هذه التوصيات إلى :

(1) - توصيات علاجية : يهدف إلى تصحيح الأخطاء المكتشفة سواء المحاسبية او الجبائية

(2) - توصيات وقائية : الهدف منه قدرة المنشأة على تبرير موافقتها في حالة إخضاعها لمراقبة جبائية من طرف إدارة الضرائب وإعطاء نصائح حول كيفية تجنب المخاطر 2

المطلب الثالث : الإطار العملي للمراجع الجبائي

تختلف عملية مراجعة وفحص التصريحات باختلاف أنواع وأشكال المراجعة الجبائية فيمكن أن تباشر بطريقة عامة و يمكن أن تكون معمقة ودقيقة

أولا : المراجعة الجبائية العامة :

يقوم المراجع الجبائي بفحص تصريحات المكلفين بالضريبة حيث تمارس مفتشيات الضرائب نوعين من أنواع المراجعة الجبائية وهما : المراجعة الشكلية والمراجعة على الوثائق

(1) - المراجعة الشكلية : تتم بطريقة منتظمة حيث تهدف إلى تصحيح الأخطاء المادية المرتكبة أثناء تقديم

المكلفين بالتصريحات ويتم هذا النوع من المراجعة الجبائية على مستوى إدارة الضرائب وتلعب دورا في

تحسين جودة المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين وذلك من خلال 1

1 محمد بوتين ، المراجعة ومراقبة الحسابات بدون طبعة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003 ص 68

2 صالح حميداتو دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير منشورة جامعة قاصيدي مرياح ورقلة الجزائر 2012 ص 53-54.

- التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة

- تصحيح الأخطاء المادية المحتملة والمثبت على التصريحات

- الكشف عن المعلومات والعناصر المهملة

(2)- المراجعة على الوثائق ،

تهتم بإجراء فحص نقدي وشامل للتصريحات الجبائية المكتسبة من قبل المكلفين 2 وهذا في الإدارة الجبائية أين يتواجد الملف الجبائي بمقارنتها مع مختلف المعلومات والوثائق المتوفرة من مكتب البحث عن المادة الخاضعة للضريبة ومكتب البطاقات المحتمل عليها من قنوات أخرى كالإدارات والهيئات العمومية ومنه نجد أن المراجع يقوم بـ 3

- التأكد من صحة العمليات والمعدلات الضريبية المطبقة عليها

- تحليل ومقارنة المعلومات عن طريق دراسة مدى ترابطها وتطور الذمة المالية لكل مكلف من سنة إلى أخرى

- التحقيق في جميع الأنشطة التي يمارسها المكلف

- فحص جميع الأعمال التي تتم على مستوى المكتب.

ثانيا : المراجعة الجبائية المعمقة :

يتم تمثيل المراجعة المعمقة في مختلف التداخلات المباشرة للامكان التي يزاول فيها المكلفون نشاطهم من أجل التأكد من صحة التصريحات ما هو موجود على أرض الواقع

(1)- التحقيق في محاسبة المكلفين (VC):

-
- 1 رحمانى أحمد ، جبوري محمد التحقيق المصوب في المحاسبة ككلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر مجلة دراسات جبائية مجلد 08 العدد 01 جامعة البليدة 2 لونيبي علي الجزائر 2019 ص 66
- 2 بوياطة أميرة دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي والحد منها المجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة المجلد 03 العدد 01 الجامعة حسيبة بن بوعلى شلف الجزائر 2021 ص 55
- 3 عيسى بلخوخ الرقابة الجبائية كأداة محاربة التهرب والغش الضريبي الرسالة في علوم التسيير جامعة باتنة الجزائر 2004 ص 57

هو التحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة و إجراء كل التصريحات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة و مراقبتها. وقد أوجب المشرع الجبائي جملة من الشروط التي يجب مراعاتها وإحترامها قبل وأثناء إجراء هذا النوع من التحقيق أهمها 1

- يجب أن يتم التحقيق في الدفاتر و المستندات المحاسبة بعين المكان
- يمكن إجراء عملية التحقيق في عين المكان و مستوى المصلحة بناء على طلب المكلف بالضريبة
- لا يمكن أن يستغرق التحقيق في عين المكان أكثر من ثلاثة اشهر فيما يخص
- * مؤسسات تأدية الخدمات إذا كان رقم أعمالها لايتجاوز 1000.000 دج بالنسبة لكل سنة متحقق فيها .
- * كل المؤسسات الاخرى اذا كان رقم أعمالها السنوي لايتجاوز 2000.000 دج بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها .
- * و يمدد هذا الاجل الى 6 أشهر بالنسبة للمؤسسات المذكورة اعلاه اذا كان رقم اعمالها السنوي لا يتفوق على التوالي 5000.000 دج و 10000.000 دج بالنسبة لكل نسبة مالية محقق فيها .
- يجب الايتجاوز مدة التحقيق بعين المكان في جميع الحالات 9 أشهر.

(2) - التحقيق المصوب في المحاسبة (vcp):

يعتبر طريق جديدة من طرق المراجعة الجبائية المستحدثة بموجب قانون المالية لسنة 2010. وهو عبارة عن التحقيق في محاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو لجزء منها. ويتم كذلك التحقيق عندما تشكر الإدارة الجبائية في صدق المستندات او الإتفاقيات التي يتم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي المضمون الحقيقي للعقد2.

1 دوداح رضوان ، بن عربية شيراز ،تقييم فعالية التحقيق ، المحاسبي في تقيويم المداخل تحت اطار الرقابة الجبائية ، مطة المذهل الاقتصادي ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جامعة حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، ماي 2022 ص 374

2 خديري صابرينة ، جنينة عمر ، الرقابة الجبائية في الجزائر بين هدفي مكافحة التهرب الجبائي وتنمية الإيرادات الجبائية مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية المجلد 12 العدد 02 جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر ديسمبر 2019

ويخضع النوع من التحقيق لجملة من الشروط التي يجب مراعاتها وهي كما يلي 1

- يخضع التحقيق المصوب في المحاسبة لنفس القواعد المطبقة في التحقيق العام المذكور سابقا
- لا يمكن الشروع في إجراء التحقيق المصوب في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا
- يمنح للمكلف أجل 30 يوما لإرسال ملاحظاته أو قبوله إبتداءا من تاريخ تسلم الإشعار بالنقويم .
- لا يمكن إجراء التحقيق في المحاسبة الا من طرف أعوان الإدارة الجبائية برتبة مفتش على الأقل
- لا يمكن تحت طائلة بطلان الاجراء ان تستغرق مدة التحقيق في عين المكان للدفاتر أكثر من شهرين .

(3) - المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية (VASFE) :

هو مجموعة من العمليات التي تستهدف الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي المكلف بالضريبة والدخل المصرح به ولايطبق هذا التحقيق الأعلى الأشخاص الطبيعيين .

مع ضرورة الإعلام المسبق بهذا التحقيق ولا يمكن أن تتجاوز مدة التحقيق سنة واحدة وحتى في حالة إحترام هذه الأجال لا يمكن لإدارة الضرائب الشروع في نفس التحقيق خلال نفس الفترة 2 .

إجراءات المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة :

يتبع المراجع عدة إجراءات يتمثل في: 3

- الإطلاع على الملف الجبائي للمكلف
- الإطلاع على جميع الملفات التي بحوزة الإدارة الجبائية والتي تخص أفراد العائلة
- البحث على المعلومات التي تخص المكلف لدى أطراف اخرى
- إرسال إشعار بالمراقبة مع وصل إستلام إلى المكلف المعني ويمنح أجل التحضير يقدر بـ 15 يوما إبتداءا من تاريخ إستلام الإشعار

1 وارزقي ميلود الرقابة الجبائية نقاط مرحلية التحقيق المصوب التلبس الجبائي (وتوجيهات إستراتيجية مجلة دراسات العدد 652 جامعة محمار ثليجي الأغواط الجزائر مارس 2117 ص 307

2 محمد قلي ، فهيمة بلول ، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة مجلة الإجتهداد الدراسات القانونية الإقتصادية المجلد 7 العدد 6 معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي لتمنراست الجزائر 2018 ص 156 .

3 المادة 21 قانون الإجراءات الجبائية المديرية العامة للضرائب وزارة المالية 2021 ص 15

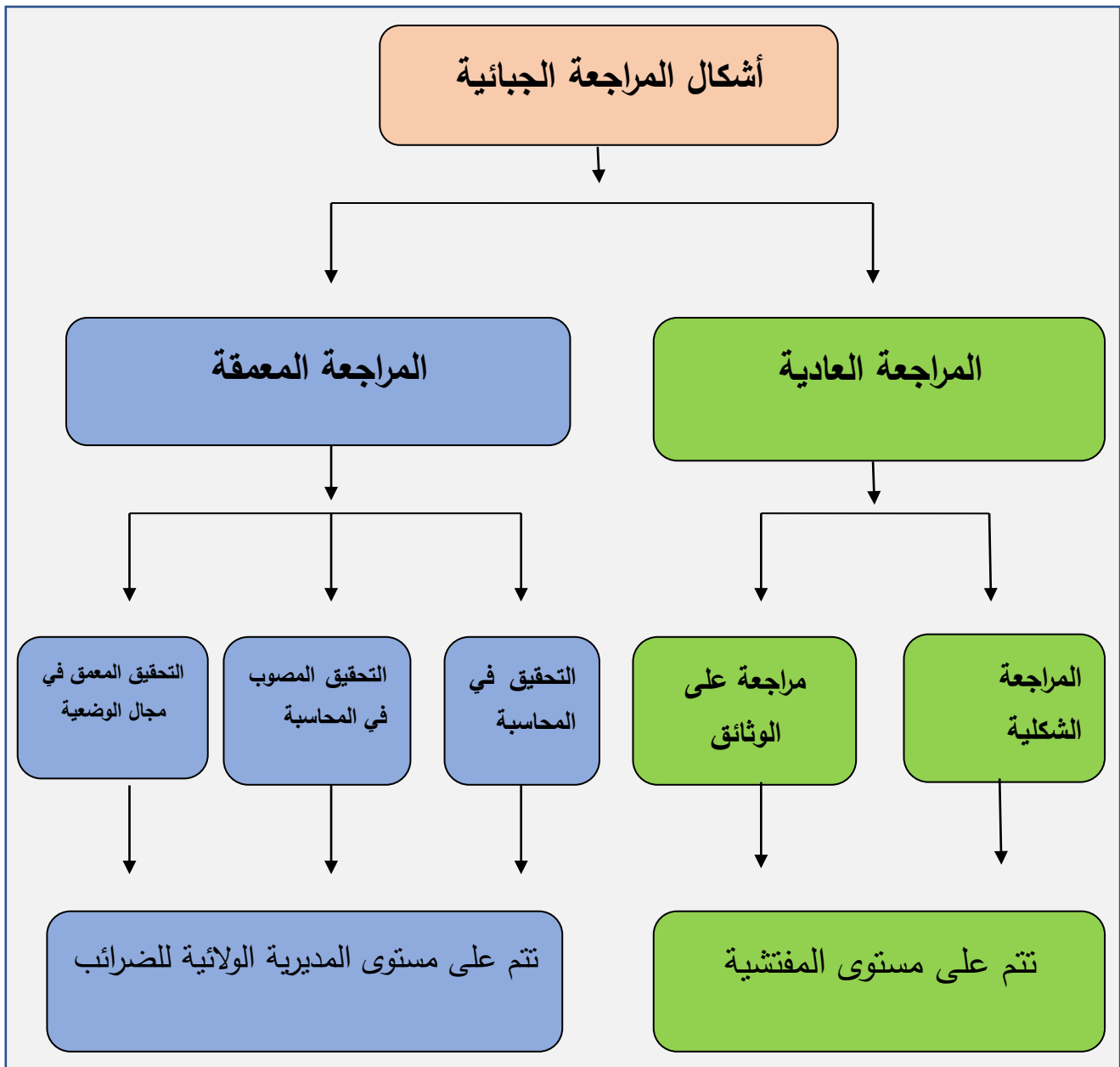
نتائج المراجعة المعمقة في مجمل الوضعية الجبائية :

بعد إنتهاء المحقق من عملية التحقيق والمقارنة قد يتوصل إلى نتيجتين هما 1

- قبول أسس فرض الضريبة المصرح بها من قبل المكلف ومن ثم عليه إشعار هذا الأخير بغياب التقويم
- رفض أسس فرض الضريبة إذا علم أن ما هو مصرح به كمداخل ليست حقيقية وغير مطابقة للواقع

وعليه يقوم بإعادة تكوين أسس الإخضاع وإبلاغ المكلف المحقوق في وضعية الجبائية بذلك ويجب أن يكون هذا الإبلاغ مفصلاً بأرقام وجداول بطريقة تسمح له بفهم التقويمات المجراة حتى يتسنى له الرد عليها بملاحظاته وقبوله مع منحة مدة 40 يوماً

الشكل (1-01) أشكال المراجعة الجبائية2



المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للتصريحات الجبائية

تمهيد :

إستحدث نظام التصريحات الجبائية من طرف المشرع الضريبي الجزائري وهو بصدد البحث عن النظام الذي يساعد على تحقيق التوازن بين مصلحة المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب من جهة وتحقيق الصالح العام من جهة أخرى .

وهذا ويعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي أي أن المكلف هو من يقوم بالتصريح بمداخيله وما على الإدارة الضريبية سوى مراقبة ومتابعة هذه التصريحات وذاك للمحافظة على حقوق الخزينة كما تعتبر من أهم الحلقات المتممة لحلقات النظام العام للدولة الهادف للحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي لذا سوف نتطرق في هذا البحث إلى :

المطلب الأول : مفهوم التصريحات الجبائية

المطلب الثاني : أنواع التصريحات الجبائية

المطلب الثالث : أهمية التصريحات الجبائية

المطلب الأول : : مفهوم التصريحات الجبائية

أولا : مفهوم التصريحات الجبائية

تتعدد تعريفات التصريحات الجبائية وتختلف تسمياتها من دولة إلى أخرى ابرزها ما يلي :

التعريف الأول :

التصريح هو تلك الوثيقة التي يستلمها المكلف من الإدارة الجبائية من أجل التصريح برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه ... إلخ تم يقوم بإرجاعها إلى مصلحة الضرائب لتكون كدليل إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب 1

التعريف الثاني :

التصريح الجبائي هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي بإستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواءا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة 2

مما سبق يمكن تعريف التصريحات الجبائية بأنها مجموعة من الوثائق القانونية التي تحدد العلاقة بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الإتصال بينهما ، حيث تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وارقام الأعمال من قبل المكلفين و التي تحدد أسس الأوعية الضريبية.

المطلب الثاني : أنواع التصريحات الجبائية

تتنوع التصريحات الجبائية حسب النشاط الممارس من قبل المكلف بالضريبة وكذا حسب الضريبة الخاضع لها .

أولا : التصريح بالوجود DECLARATION D'EXTENCE

يخضع لهذا التصريح المكلفين الجدد والذي يخضعون للضريبة الخرافية الوحيدة والضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات يتم إكتتاب التصريح بالوجود في نموذج يسلم من طرف الإدارة الجبائية المتمثل في (SERIE N°08) في أجل أقصاه ثلاثين (30) يوما من تاريخ بدء النشاط ويتم التصريح به لدى

1 محمد عباس محرزى إقتصاديات الجباية دار هومة للنشر الطبعة الرابعة الجزائر 2008 ص 147

2 محمد حامد عطاء الفحص الضريبي للأنشطة مرجع سابق ص 12

مفتشية الضرائب التابعة مكان ممارسته النشاط [حيث يجب أن يتضمن المعلومات التالية : إسم ولقب المكلف ، العنوان التجاري له ، والعنوان بالجزائر أو خارج الجزائر بالنسبة للأجانب]

ثانيا : التصريح بالوعاء الضريبي

إختلفت التصريحات الخاصة بالقاعدة الضريبية باختلاف الأنظمة الضريبية

(1) - التصريح الشهري **DECLARATION MENSUELLE** :

حيث أقر المشرع الجزائري على أنه يتعين على المكلف الخاضع للنظام الحقيقي أن يرسل قبل 20 يوم الأولى من كل شهر إلى قابض الضرائب كشفا يبين فيه مبلغ العمليات المحققة لجميع معاملاته ويجب إكتتاب التصريح عن طريق السلسلة (G50) لون أزرق من طرف المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة .

والسلسلة (G50A) لون بني من طرف الإدارة العمومية 3

(2) - التصريح الثلاثي :

هو تصريح يخص المكلفين الخاضعين للنظام المبسط حيث وجب عليهم إكتتاب تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجور وتحقيق رقم الأعمال في 4

(3) - التصريح السنوي :

كل شخص خاضع للضريبة المباشرة والرسوم المماثلة تجب عليه إكتتاب تصريح بمداخيله قبل الثلاثين (30) من شهر أبريل من كل سنة ، من خلال نموذج موضوع تحت تصرفه من طرف الإدارة الجبائية

1 المادة 183 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة مرجع سابق ص 43

2 الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة وزارة المالية المديرية العامة للضرائب الجزائر 2019 ص 76

3 المادة 76 قانون الرسوم على رقم الأعمال مرجع سابق ص 26

4 الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة مرجع سابق ص 78

كما يتعين على المكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الخرافية الوحيدة إكتتاب تصريح تقديري 1 وآخر نهائي تحده الإدارة الجبائية 2

1 المادة 01 من قانون الإجراءات الجبائية مرجع سابق ص 04

2 المادة 3 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية مرجع سابق ص 04

الجدول (02-1) رزنامة التصريحات الجبائية 1

نوع الوثيقة	تسمية الوثيقة	آجال التصريح	مكان إيداع التصريح
G°01	تصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي IRS	قبل الفاتح من ماي من كل سنة	إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف
G°11	التصريحات الصناعية والتجارية BIC	على الأكثر في 30 أبريل من كل سنة	مفتشية الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف
G°15	التصريح بالمداخيل الفلاحية	قبل من الفاتح من ماي من كل سنة	إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف
G°50	تصريح بالضرائب و الرسوم المدفوعة نقدا او عن طريق الإقتطاع من المصدر	شهري او ثلاثي في العشرين يوما الأولى من الشهر	إدارة الضرائب التابعة لها مقر النشاط
G°08	التصريح بالوجود	في 30 يوم الأولى	إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف
G°31	تصريح بالرسم العقاري للممتلكات المبنية وغير المبنية	02 أشهر الأولى من تاريخ الإنجاز	إدارة الضرائب مصلحة التقويمات
G°37	تصريح بالضريبة على الأملاك ISP	04 سنوات قبل الفاتح من ماي للسنة الرابعة	إدارة الضرائب مصلحة التقويمات
G°04	تصريح بالضريبة على أرباح الشركات IBS	قبل الفاتح من ماي من كل سنة	إدارة الضرائب التابع لها مقر نشاط المكلف

المطلب الثالث : أهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة او الغير بتقديم التصريح الذي يعبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي وهو الاكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح وهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو للإدارة الضريبية .

1- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف

تتمثل أهم هذه التصريحات فيما يلي 1

- * تعتبر التصريحات نتيجة النظام الضريبي التصريحي والذي هو تلقائي ويرضي المكلف
- * نفسه لأنه هو أدري بمقدرته التكلفة ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعته الذاتية في تحقيقه
- * يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبئ الضريبي على المكلف بإعتبار انه أدري بوضعية السيولة الخاصة به وتترحم درجة الوعي الضريبي حيث أن الإلتزام الضريبي يتمثل من جانبيين جانب الإلتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الإلتزام بالتسديد على ما صرح به .

إن رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها إلكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة خاصة بالمؤسسات فالوصول على المعلومات الرقمية والبيانات الإلكترونية أصبحت أكثر شيوعا وعلى النحو متزايد في العديد من الدول الخاصة أوروبا بحيث تطلب الإدارة الضريبية من المكلفين توفير المعلومات على شكل إلكتروني فنحن نشهد اتجاهها نحو حوسبة الإجراءات الجبائية ليس فقط على ضريبة القيمة المضافة ولكن أيضا في ميدان ضريبة الشركات فالمؤسسات تفضل السرعة والراحة الموفرة من إجراءات الحوسبة المتبعة في هذه الخطوة .

2- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب

- في هذا الصدد يجب أن تكون بيانات التصريح وغرضه واضحين وان يرفق بميثاق المكلف الذي يضمن حقوقه وواجباته وتكمن أهمية التصريح بالنسبة للعدالة الضريبية في 2
- * يسهل التصريح العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية كذلك يخفض من إحتمال نشوء المنازعات والإعتراضات

1 قحموش سمية ، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مباح ، ورقلة ، 2012 ص 49

2 قحموش سمية مرجع سابق ص 50

* التصريح الجبائي غير مكلف للمصالح الضريبية بإعتبار أن هذا التأسيس كان ذاتيا وبالتالي لا يمكن أ يطغى فيه من قبل مقدمه والإدارة هنا أيضا لا تتحمل نفقات كبيرة في عملية التحصيل وهي طريقة تعتبر مؤشر هام على تقدير النظام الجبائي

(3) - أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي

تعتبر ظاهرة الغش والتهرب الضريبي أحد المشاكل التي تواجهها أغلب دول العالم من متقدمة إلى متخلفة وتسعى كل التشريعات إلى محاربتها بشتى الوسائل ومختلف الطرق

التصريحات الجبائية تلعب دورًا حاسمًا في مكافحة الغش والتهرب الضريبي. إليك بعض أهميتها:

توفير المعلومات: من خلال تقديم التصريحات الجبائية، يقدم المكلفون معلومات مفصلة حول دخلهم وأصولهم ونشاطاتهم المالية. هذه المعلومات تساعد السلطات الجبائية في فهم الوضع المالي للأفراد والشركات وتحديد التدابير اللازمة لتطبيق القوانين الجبائية.

زيادة الالتزام الضريبي: عندما يدرك المكلفون أن هناك نظامًا صارمًا للتحقق من التصريحات الجبائية ومكافحة الغش، فإنهم يصبحون أكثر احترامًا للنظام الجبائي ويزيدون من الالتزام بتقديم التصريحات الدقيقة وسداد الضرائب المستحق

المبحث الثالث : قدرة المراجع الجبائي على ضبط التصريحات الجبائية

تمهيد

قدرة المراجع الجبائي على ضبط جودة التصريحات الجبائية يعتبر النظام الضريبي الأمثل عن حالة إنسجام بين الإدارة الضريبية والمكلف والتشريعات الضريبية وهذا من خلال قانون ضريبة جيدة ومكلف ملتزم وعلاقة وثيقة وشفافية بين المكلف والإدارة ، ولكن في كثير من الأحيان لا تتسجم هذه المكونات مع بعضها فتظهر المشاكل التي إحداها ضعف درجة الإلتزام الضريبي فتعكس على جودة التصريح الجبائي وهو ما يعبر عن وضع لا يستجيب أو ينضاع فيه المكلف لقانون الضريبة .

و النظام الضريبي الجزائري لطبيعة التصريحية يعتمد على مبدئين أساسين هما مبدأ صدق ينته المكلف بالضريبة و بدأ صحة التصريح بذمته المالية و أرقام الاعمال المحققة ، و في المقابل الحفاظ على هذين المبدئين منح المشرع سلطات واسعة لإدارة الضرائب لاجراء عمليات المراجعة الجبائية في إثبات العكس من خلال توسيع صلاحيات المراجعة الجبائية .

وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى:

المطلب الأول : مفهوم جودة التصريحات الجبائية و خصائصها

المطلب الثاني : مساهمة المراجع الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية

المطلب الأول : مفهوم جودة التصريحات الجبائية

أولا مفهوم جودة التصريحات الجبائية

لا يوجد تعريف محدد لجودة التصريحات الجبائية ولاكن يمكن تحديد مفهومها وإستخلاصه من جودة المعلومات لأن في آخر التصريح الجبائي هو المعلومات المالية والمحاسبية تتعلق بالمكلف

التعريف الأول : تعني الجودة في هذا المجال صحة ومصداقية المعلومات المقدمة والتي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة المستخدمين ، فالمعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة ، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتكليل أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من إستخدامها 1

التعريف الثاني : إن مفهوم الجودة ينطوي على مجموعة خصائص وملفات التي يتمتع بها المنتج والخدمة لإشباع حاجات المستفيد ، والمعلومة في حد ذاتها منتج يخضع لتقنيات الإنتاج والحفظ والمعالجة والمراقبة والمراجعة 2

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن جودة التصريح الجبائي هي مطابقة بعض مواصفات الإدارة الجبائية ضمن شروط إعداد تصريح من أجل الحصول على تصريح ذات جودة بما يتضمن من معلومات تبيين وضعية المكلف الحقيقية وكذلك صحة معلوماته الشخصية وغيرها من مواصفات ومعايير التي تحددها الضرائب .

ثانيا خصائص جودة معلومات التصريحات الجبائية :

هناك العديد من مستخدمي المعلومات يعتبر مصطلح صحة المعلومة المرادف لجودتها الصحة شرط أساسي لجودة العمل وخصائص أخرى كالملائمة والوضوح ... ماهي الخصائص التي تساهم في جودة المعلومات

أ) الخصائص النوعية : يمكن إجمالها في خمس خصائص 3

- ملائمة معلومات التصريح للغرض الذي أعدت من اجله وأن تكون أكثر حداثة ووقتيّة
- الموثوقية والمصدقية بحيث تمتاز المعلومات بالموضوعية والحاد والقابلية للتحقق

1 طارق عبد العال حماد ، تقييم أداء البنوك التجارية الدار الجامعية الطبعة الثانية مصر 1994 ص 27

2 زياد هاشم السقا نظام المعلومات المحاسبية ، دار طارق للنشر والتوزيع العراق 2011 ص 38

3 ليث علي الحكيم عمار عبد الأمير زوني قياس جودة معلومات وظائف داعمة لعمليات إدارة علاقات الزبون بإستخدام نشر

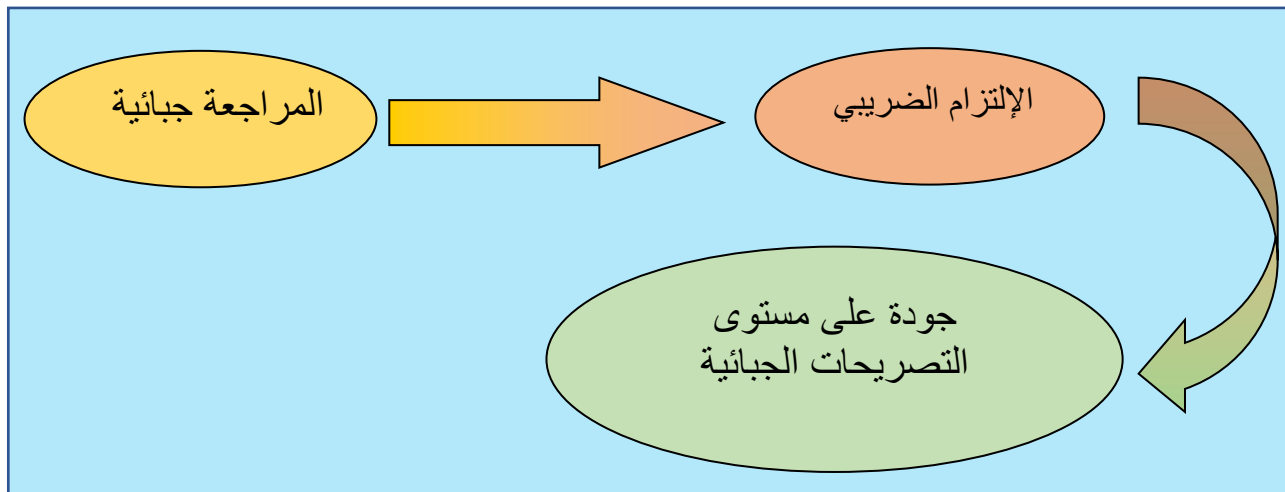
دالة الجودة مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية العدد 03 المجلد 11 العراق 2009 ص 18

- الصدق في عرض المعلومة بحيث أن الأرقام التي تم عرضها في القوائم المالية مثل ما حدث بالفعل
- الدقة تعني تجنب الأخطاء في المعلومات والحد منها
- القابلية لتحقيق النتائج التي يتوصل إليها شخص بإستخدام أساليب معينة يمكن أن يتوصل إليها شخص آخر إستخدم نفس الأساليب .

(ب) الخصائص الثانوية :

- تتعدد الخصائص الثانوية لجودة التصريحات الجبائية ويمكن حصر أهمها فيما يلي 1
- الإفصاح الكامل والشفافية حتى تكون المعلومات متاحة أمام المستخدمين
- قابلية معلومات التصريح للمقارنة مع المعلومات المالية الواردة القوائم المالية ، وكذلك يمكن بالنسبة للإدارة الجبائية مقارنتها مع المعلومات الواردة إليها من مختلف الجهات .
- قابلية المعلومات للفهم حتى يتمكن المستخدم من الإستفادة منها بشكل تام
- الثابت أو التماثل إستخدام نفس الطرق والأساليب في قياس وتوصيل المعلومات

الشكل (1-2): علاقة المراجعة الجبائية بجودة التصريح الجبائي 2



- 1 العياشي عدلان نحو التحكم في جنائية المؤسسة من حيث الوعاء و التمثيل لتعزيز القدرة التنافسية ملتقى دولي حول التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية جامعة مسيلة الجزائر ماي 2012 ص10
- 2 المصدر من إعداد الطالبان بالإعتماد على ما سبق ذكره

المطلب الثاني: مساهمة المراجع في تحسين جودة التصريحات الجبائية :

يعد النصر البشري من أهم الموارد المتاحة في عملية المراجعة الجبائية ، فيجب على المراجع الجبائي أن يكون ملماً بالمعايير والقواعد المتعارف عليها في علمي المحاسبة والمراجعة وذلك من أجل الوصول إلى الأغراض الضريبية وتقديم رأيه بشكل محايد عن عدالة البيانات المالية وذلك كخطوة أولى من أجل الحد من التهرب الضريبي وتعد المراجعة الجبائية من الأسس الإرتكازية للعمل الضريبي مهمته لا غنى عنها كونها ركن من أركان النظام الضريبي لذلك يعتبر المراجع الجبائي مدخل رئيسي في سلامة وعدالة تحقيق الحصيلة الضريبية كجزء حيوي من إيرادات الدولة¹.

ويمكن فهم دور المراجع بشكل أفضل إستناداً للتعريف الذي قدمته لجنة المعايير الأساسية للمراجعة والمنبثقة من جمعية المحاسبة الأمريكية ، حيث تم تعريف عملية المراجعة كالتالي :

" هي عملية منظمة ، تتطوي على تجميع وتقييم موضوعي للأدلة المتعلقة بمعلومات مقدمة عن أفعال وأنشطة إقتصادية وذلك للتحقق ودرجة توافق بين هذه المعلومات والمعايير الموضوعية ومن تم توصيل هذه النتائج للمستخدمين ذوي الإهتمام²

ورغم إصلاحات متكررة التي مست نظام الجبائي الجزائري والمتمثلة في إعادة هيكلة المصالح الجبائية وإعادة النظر في الضرائب إلا أن الإدارة بشكل عام لازالت تواجه الكثير من الصعوبات على المراجع على بطبيعة الحال :

(1- ضعف الإمكانيات المادية خاصة تلك المتعلقة بوسائل النقل وما تقتضيه عملية المراجعة من تنقل إلى عين المكان وجمع المعلومات من المصادر المختلفة ، زيادة على أن هذا العمل ينقص من هيبية ومظهر المحقق لدى الغير ، صف إلى ذلك نقص وسائل التكنولوجيا الحديثة التي أصبح إستخدامها أكثر من ضرورة لأجل توفير نظام المعلومات الجبائية وبالتالي حصر صعوبة المكلفين من جهة والحصول على المعلومة الكافية من جهة أخرى .

(2- غياب التنسيق بين مصالح التحقيق والمراجعة للإدارة الجبائية و إدارة أخرى هذه الأخيرة التي تستفي منها المصالح الجبائية مختلف المعلومات الخاصة بالمكلفين مما يشكل عائقاً كبيراً لدى المراجع الجبائي في

1 قاسيم محمد عبد الله المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبته الدخل والعلاقة بينهما ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية ، عدد 4 مجلد 08 جامعة القادسية العراق 2006 ص 207

2 قحموش سمية مرجع سابق ص 84

أداء مهامه على أكمل وجه ، ومثال على ذلك عدم فصل القضاء في قضايا التهرب الضريبي إلى بعد وقت طويل مما ينعكس سلبيا على هدف المراجع 1

(3)- المعوقات المالية إذ أن المراجع الجبائي يتعامل مع مختلف شرائح المكلفين خصوصا من أهم شركات لما لها من أولوية في عملية الفحص ، وبالتالي ضرورة توفير تحفيظات مادية له حتى لا ينجر وراء المغريات المقدمة

(4)- الفساد الإداري وضعف تكوين المهنيين بمن فيهم المراجع الجبائي كل ذلك يحد من فعالية المراجعة الجبائية ويقلل من كفاءة وأداء المراجع لعدم توفره على المؤهلات المناسبة 2

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية :

بصفة عامة تتميز العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية والتي تطرقت لها مجمل الدراسات في هذا المجال والتي تعتبر مستمرة ومتعددة نظرا لاهمية هذا الموضوع وكثرة المتغيرات المرتبطة به ولقد حظي موضوع العوامل المؤثرة في فحص التصريحات الجبائية إهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مجال المراجعة ، ويرجع ذلك كون هاته العوامل تختلف درجة تأثيرها على مستوى جودة المراجعة بالنسبة للعوامل الأخرى ذات تأثير نسبي ضعيف وبناءا عليه يمكن تقسيم العوامل التي تؤدي إلى ذلك إلى ثلاث أقسام :

أولا : بالنسبة للمكلف :

(1)- المبادئ الثقافية والأخلاقية للفرد والتي تنعكس على المجتمع ككل حيث أن الأفراد الذين يتمتعون بالأخلاق والقيم وكذا الرصيد الثقافي يكونون أكثر فهما لمبدأ الضريبة وأكثر ممارسة لحقوقهم وواجباتهم إتجاه المصالح الجبائية ولها تهم المطلق بضرورة المساهمة في الإنفاق العام 3 وتنعكس هاته المبادئ الثقافية

1 لواح عبد الرحيم ، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية رسالة ماجستير في الإدارة المالية جامعة جيجل الجزائر 2016 ص 135 ص 136

2 رلي عبد الرزاق حسين مدى إلزام الخاص الفلسطيني لمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد من التهرب الضريبي والكشف عن حالات التهرب الضريبي رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين 2010 ص 52

3 مصطفى إبراهيم سريح ، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية ، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية عدد خاص بالمؤتمر الأول المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية جامعة بغداد 2016 ص 10

والأخلاقية للفرد غل الوعي الضريبي لديه وإدراكه لكامل مسؤولياته المالية حيث يمكن إبراز عناصر الوعي الضريبي فيما يلي 1

- فهم القصد من الضريبة عند فرضها
 - الإقتناع بالزامية الضريبة
 - المبادرة إلى تسديد الضريبة بشكل طوعي أو تلقائي
 - عدم السعي إلى التهرب من أداء الواجب الضريبي
- (2)- الخوف من إحتمال الكشف بعد المراجعة فالغرض الأساسي للمراجعة هو إكتشاف الأخطاء من خلال التأكد من صحة التصريحات الجبائية ويكون هذا الإحتمال عاليا كلما توسع نطاق عمليات المراجعة وبالتالي إمتثال المكلفين بالضريبة بشكل إلزامي للقوانين الجبائية لجنب العقوبات الناتجة عن مراجعة تصريحاتهم 2

ثانيا : بالنسبة للإدارة الجبائية :

- (1)- إستخدام تكنولوجيا المعلومات يتيح توفير معلومات شاملة وفي ظرف قياسي وذلك من خلال إعتقاد الحاسوب والإنترنت في العمل المهني وإتماد نظام معلوماتي جبائي حديث يتماشى والتطور الحاصل في الإقتصاد كل ذلك يسمح بإمكانية حصر المكلفين بالضريبة والإلمام الشامل بهم وكذا المعالجة السريعة والفعالة لكم الهائل من التصريحات في آن واحد 3
- (2)- فعالية النظام الجبائي التي تعبر عن الإستجام بين المصالح الجبائية والمكلفين بالضريبة من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين وتبسيط التصريحات الجبائية لهم ، وإعتقاد إجراءات جبائية حديثة من طرف هيكل الإدارة الجبائية المستحدثة ، حيث إختفت عبر الوثائق المطلوبة في الملف الجبائي بشكل ملحوظ عما كانت عليه في السابق وتم إستحداث المواقع الإلكترونية لصالح المكلفين بالضريبة من أجل التعرف عن كتب على المصالح التابعين لها وكذا تقديم إنشغالاتهم عبر البريد الإلكتروني من جهة وتصريحاتهم

1 لواح عبد الرحيم فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية مرجع سابق ص 58

2 قحמוש سمية دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية مرجع سابق ص 74

3 بوزيان فيصل محي الدين محمود عمر ، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة مجلة دراسات إقتصادية العدد 01 مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية الجزائر نوفمبر 2019 ص

الإلكترونية من جهة أخرى هذه التصريحات التي تمكن من التفعيل الإلكتروني وتوفير الوقت والجهد لكلا الطرفين 1

ثالثا : بالنسبة للمراجع الجبائي :

فقد نص المعيار الدولي للتدقيق رقم (910) على ضرورة إلتزام المراجع بقواعد السلوك المهني التي تحكم المسؤوليات المهنية على المراجع الجبائي ما يلي :

الإستقلالية والموضوعية ، الكفاءة والعناية المهنية ، السرية والسلوك المهني ، المعايير الفنية وبغض النظر عن طبيعة اي مراجعة وأهدافها يتطلب أولا تحديد قواعد معينة ومعرفة وقبول وبعث وإستقبال معلومات خاضعة للمراجعة ، حيث تعتمد مصداقية تدخل المراجع أساسا على الإحتراف ، أي قدرته على فرض المعايير في تنفيذ أعمال المراجعة وتتمثل أهم الخصائص والكفاءات للمراجع الجبائي هي :

1- الإستقلالية (INDEPENDANCE)

أن يكون المراجع محايدا في قراره ، كما يجب أن نقدر هذا الإستقلال ماديا ومعنويا ،ويطلب الإستقلال المادي أن لا يكون المراجع في موضع تبعية قد تؤثر على تسوية أهدافه ، مثلا كأن تكون علاقة عمل مع العميل فيجب ألا تربطه بالعمل أي علاقة منفعة ما عدا علاقة المراجعة ، في المقابل الإستقلال المعنوي يسمح بضمان الصدق والنزاهة في سلوك المراجع الجبائي وهذا يمنع اي إحتمال للتعرض لضغوط خارجية قد تؤدي إلى تغيير قراره وبالتالي تمتع المراجع الجبائي بالإستقلالية المادية والمعنوية تسمح له بقيادة مهمته وإيصالها دون تحيز 2

2- السرية المهنية (SECRET PROFESSIONNEL)

يمكن أن يطالب المراجع الجبائي طوال مهمته لمعرفة معلومات سرية أين تشكل في إفشائها مخاطر قد تعود بالضرر على مؤسسة محل المراجعة ، أيضا جميع الإستنتاجات المتعلقة بالوضع الجبائي للمؤسسة إذ تم وقوعها في أيدي أطراف ثالثة يمكن أن تستخدم ضدها .

3- الكفاءة (COMPETENCE)

1 بوزيان فيصل محي الدين محمود عمر ، مرجع سابق ، ص 157

2 قحموش سمية مرجع سابق ص 27

صفة لها أهمية كبيرة في المراجعة الجبائية لأنها هي التي تحدد تطور هذا النوع من المهام فالواقع فإن نجاح عملية المراجعة الجبائية يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى الحد الأدنى من الجودة التي تحققها خبرة وكفاءة المعنيين في هذا المجال من حيث المراجعة الجبائية ، هذا الشرط لا يتطلب من المراجع الجبائي معرفة كيفية فرض الضريبة فقط ، ولكن أيضا معرفة تقنيات المراجعة حتى يمكنه السيطرة على الأمور المحاسبية نتيجة لذلك يجب أن يكون المراجع الجبائي على مستوى عال من الكفاءة 1 .

وتذكر منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية على أن تحديد الكفاءات الأساسية المطلوبة من المراجع الجبائي أمر بالغ الأهمية وتتم عن طريق تحليل الأنشطة اللازمة والخاصة بمهام أداء المراجعة ومن خلال الممارسات والتجارب منها :

– لقدرة على إجراء التحقيقات اللازمة ، المحاسبة الضريبية والتحليل المالي ، القيام بالبحث والتحليل ، تطبيق القانون ، الخبرة التقنية ، إتخاذ القرارات الفعالة ، التواصل بشكل فعال تطبيق عمليات وإجراءات العمل ، تحقيق النتائج 2

1 قحموش سمية مرجع سابق ص 28

2 قحموش سمية مرجع سابق ص 28

خلاصة الفصل

من خلال مجمل ما ورد في هذا الفصل نستطيع القول أن المراجعة الجبائية تعد أداة هامة وعاملا مهما ضمن النظام الضريبي وقدرتها على إدارته بفعاليته وإنصاف

ويعتبر المراجع الجبائي عنصرا مهما للمؤسسة حيث يمكن إدارة الضرائب من التأكد من الإقرارات الجبائية المصرح بها وهذا الأخير لا يمكنه أداء هذه الوظيفة إلى إذا كان شخصا مؤهلا وعلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة والموضوعية والإستقلالية .

كما أننا تطرقنا إلى جملة من العوامل التي تؤثر على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية كونها تعد أمرا أساسيا ذو أهمية خاصة في الوقت الحالي .

- وقد تم إختبار ذلك وفقا لدراسة إستثنائية لتدعيم الإجابة على فرضيات الدراسة من حيث العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية .

الفصل الثاني

دراسة استطلاعية

الفصل الثاني دراسة استطلاعية

تمهيد

تعد المراجعة الجبائية وفحص التصريحات الجبائية أمورًا حاسمة في ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية والجبائية للمؤسسات. وفي ظل التحديات التي تواجهها المؤسسات اليوم، يلعب المراجع الجبائي دورًا حيويًا في تعزيز النزاهة والتماسي مع القوانين وتحسين إجراءات الالتزام الضريبي.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية، وتحديدًا فيما يتعلق بالبيانات الشخصية، ومساهمة المراجعة الجبائية في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية، والعوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية من وجهة نظر المكلفين والإدارة الجبائية.

إن فهم هذه العوامل المؤثرة يمكن أن يساهم في تطوير أفضل الممارسات في مجال المراجعة الجبائية وتعزيز النزاهة والموثوقية في النظام الضريبي. ننطلق إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحقيق تحسينات في عملية المراجعة الجبائية وتعزيز الالتزام الضريبي والشفافية في البيانات المالية والجبائية.

تمت هذه الدراسة على مرحلتين

المرحلة الأولى: مرحلة تجميع البيانات

المرحلة الثانية احصاء و تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تمت مرحلة تحليل البيانات، والتي تهدف إلى استكشاف العلاقات والانتقالات بين المتغيرات المختلفة. تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي لفهم توزيع الاستجابات على مقياس الموافقة المذكور في الاستبيان (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وقد تم تحليل البيانات وإعداد جداول ورسوم بيانية لتوضيح النتائج والملاحظات الرئيسية.

المبحث الأول : تجميع البيانات

المطلب الأول : طريقة و أدوات الدراسة

في هذه الدراسة، بدأنا بمرحلة تجميع البيانات، والتي تهدف إلى جمع معلومات شاملة حول العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية. تم استخدام أداة الاستبيان الملحق (01) كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تطبيق الاستبيان المصمم لجمع البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية. تم توزيع الاستبيان على عينة من المشاركين المستهدفين في الدراسة، لقد تم تنفيذ هذه الدراسة في الفترة من 10 أبريل 2023 إلى 5 مايو 2023.

أدوة الدراسة

الإستبيان :

هذا الإستبيان معدل لجمع البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية و تم تنسيقه كالتالي :

الجزء الأول

تطرق الجزء الأول من الإستبيان إلى جمع البيانات الشخصية التي تمثلت في :

الجنس. العمر. المؤهل العلمي. الخبرة المهنية

الجزء الثاني

تم تصميم الجزء الثاني من الاستبيان لجمع آراء المشاركين في الاستبيان، وتم تقسيمه إلى 4 أجزاء، حيث قدم كل جزء مجموعة من العبارات التي تم التصويت عليها من قبل المشاركين استناداً إلى آرائهم.

هدف هذا الجزء هو جمع واستيعاب وجهات نظر المشاركين المتنوعة بشأن العبارات المقدمة. من خلال جمع تلك التصويتات، يتيح ذلك فهمًا شاملاً لتوزيع الآراء بين المشاركين.

تمت منح المشاركين فرصة التعبير عن موافقتهم، أو عدم الموافقة، أو الحياد تجاه كل عبارة. يساعد هذا النهج في تحديد وجهات النظر السائدة بين المشاركين و يتيح تحليلاً أكثر تعقيداً للبيانات.

المحور الأول

المحور الأول في الدراسة يتناول مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية. تساهم المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة

(1) تمثل المراجعة الجبائية ردة لتجنب الغش و التهرب الضريبي

(2) تساهم المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء و تصحيحها

(3) خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية

المحور الثاني :

المحور الثاني في الدراسة يتناول العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية

(1) تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وايصالها دون تحيز

- (2) خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبئ الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية
- (3) ينبغي ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء واجباته المهنية
- (4) كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب

المحور الثالث :

المحور الثالث يتطرق إلى العوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية بانسبة للمكلف

- (1) غياب الوعي والثاقفة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية
- (2) توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج محكم وفعال
- (3) الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين

المحور الرابع :

المحور الرابع يتطرق إلى العوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية بانسبة للإدارة الجبائية

- (1) يمكن لنظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية
- (2) توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها
- (3) هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب

يتم جمع وتحليل البيانات المتعلقة بأراء المشاركين في الاستبيان، ويتم استنتاج النتائج النهائية بناءً على التوزيع والتحليل الإحصائي للإجابات.

المطلب الثاني : مجتمع الدراسة

تم اختيار عينة تتألف من أساتذة جامعيين في مجال العلوم التجارية ومراجعين جبائيين من مديرية الضرائب. إذ يوفر هذا التنوع في الخبرة والخلفيات المهنية المختلفة، مما يمكن أن يؤدي إلى نتائج أكثر تنوعاً وشمولية.

وجود أساتذة جامعيين في مجال العلوم التجارية يعني أنهم يمتلكون المعرفة الأكاديمية والخبرة العملية في هذا المجال. وبالتالي، يمكنهم تقديم رؤى ثاقبة وتحليلات متعمقة حول الجوانب النظرية والعملية للعلوم التجارية وتطبيقاتها في مجال الجباية.

أما بالنسبة للمراجعين الجبائيين من مديرية الضرائب، فهم يمتلكون خبرة فعلية في مجال الجباية والقوانين الضريبية. وبفضل تخصصهم في هذا المجال، فإنهم قادرون على تقديم معلومات دقيقة ومفيدة حول النظام الجبائي وكيفية تطبيقه على الشركات والأفراد.

باختصار، تم اختيار هذه العينة بناءً على الخبرة والمعرفة المتخصصة في المجال الجبائي والعلوم التجارية، مما يعزز صحة وموثوقية النتائج والتحليلات التي يمكن الحصول عليها من هذه الدراسة.

ومن المهم أن يتم توزيع الاستبيانات بشكل عشوائي ومتوازن بين الأساتذة الجامعيين والمراجعين الجبائيين لضمان التنوع والتمثيلية الجيدة للعينة. علاوة على ذلك، يجب ضمان سرية وسهولة تعبئة الاستبيانات لتحقيق معدل استجابة أعلى وجودة بيانات أفضل.

توزيع الإاستبيان

تم توزيع 70 استبياناً 51 استبياناً تم قبولها تعني أن هؤلاء المشاركين قاموا بتعبئة الاستبيان بشكل صحيح واستوفوا جميع المعايير المطلوبة للمشاركة في الدراسة. 19 استبياناً تم رفضها السبب في رفضها هو عدم استيفاء المشاركين للمعايير المطلوبة أو عدم إكمالهم للأسئلة المطروحة في الاستبيان بشكل كامل وصحيح.

نسبة الاستجابة ومعدل الاستبيانات التي تم قبولها أو رفضها من العينة المستهدفة.

النسبة	العدد	الإستبيانات
100%	70	الإستبيانات الموزعة
73%	51	الإستبيانات الصالحة
24%	19	الإستبيانات المرفوضة

المبحث الثاني إحصاء وتحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام نماذج إحصائية في برنامج MS Office Excel 2016 لسهولة الاستخدام والوصول. يوفر Excel مجموعة واسعة من الوظائف والأدوات الإحصائية التي تسمح بتحليل البيانات بكفاءة. من خلال استخدام ميزات الإحصاء في Excel، يمكنك إجراء الحسابات، وإنشاء الرسوم البيانية والمخططات، وتطبيق النماذج الإحصائية لاستخلاص نتائج ذات مغزى من البيانات. برنامج MS Office Excel 2016، يواجهه السهولة الاستخدام والبيئة المألوفة، يوفر منصة ملائمة للتحليل الإحصائي يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل المستخدمين.

المطلب الأول دراسة البيانات الشخصية

1 إحصاء وتحليل البيانات الشخصية حسب الجنس

أ. إحصاء البيانات

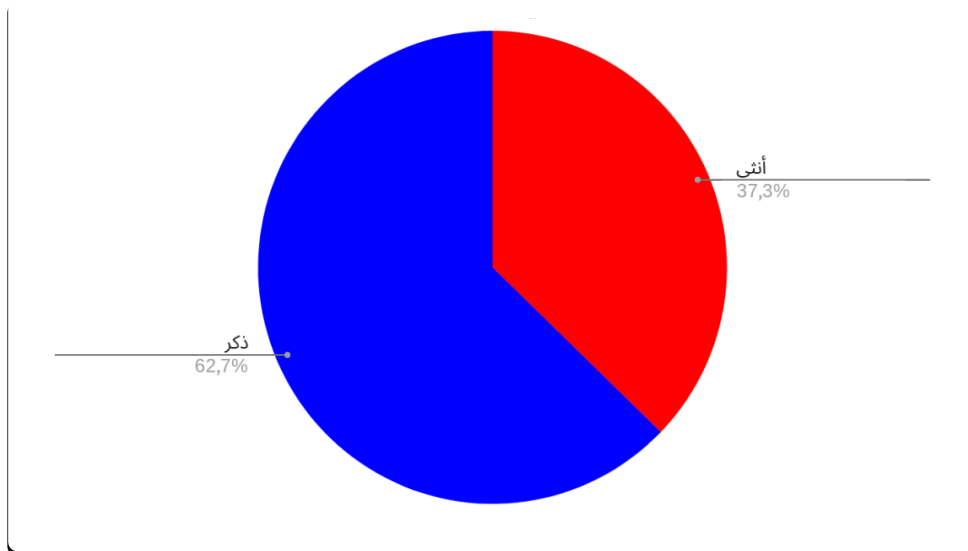
الجدول يمثل إحصاء البيانات الشخصية حسب الجنس

الجدول 2- 01 إحصاء البيانات الشخصية حسب الجنس

الجنس	أنثى	ذكر
عدد الشخصا	19	32

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 01

الشكل 2-01 توزع المشاركين في الاستبيان حسب الجنس



ب. تحليل البيانات

لاحظت أن هناك توازنًا نسبيًا بين الذكور والإناث. تقريباً ثلثي العينة تتكون من ذكور، في حين أن ثلث العينة تتكون من إناث.

تلك التوزيع النسبي يعكس الاهتمام بأن يتم تمثيل كلا الجنسين في الدراسة، مما يعزز التنوع والشمولية في النتائج وتطبيقاتها. وبالتالي، يمكن أن تعزز هذه المشاركة المتوازنة بين الذكور والإناث مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم

(2) إحصاء وتحليل البيانات الشخصية حسب العمر

أ. إحصاء البيانات

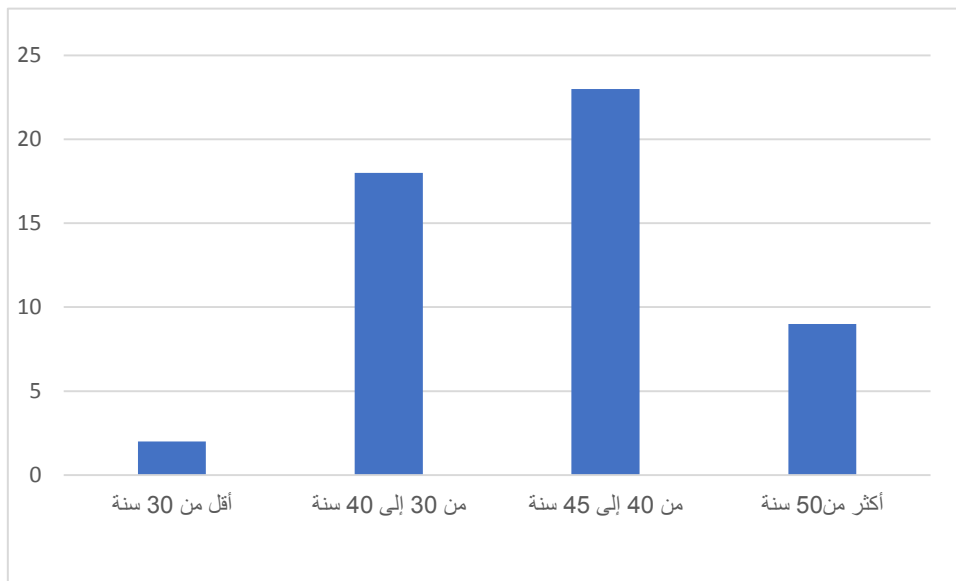
الجدول يمثل إحصاء البيانات الشخصية حسب العمر

الجدول 2- 02 إحصاء البيانات الشخصية حسب العمر

العمر	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 40 سنة	من 40 إلى 45 سنة	أكثر من 50 سنة
عدد الأشخاص	2	18	22	9

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 02

الشكل 2- 02 توزيع المشاركين في الاستبيان حسب العمر



ب. تحليل البيانات

يبدو أن العينة المدروسة تحتوي على تنوع جيد فيما يتعلق بالأعمار، حيث يتراوح بين أقل من 30 سنة وحتى أكثر من 50 سنة.

يبدو أن فئة أقل من 30 سنة تمثل أكبر مجموعة في العينة. هذا يشير إلى تواجد مشاركين شباب يمثلون فئة عمرية أصغر، والتي قد تسهم في تقديم وجهات نظر متجددة وتفاعلية في سياق الدراسة.

توفر هذه الفئات العمرية المختلفة في العينة تنوعاً وتمثيلاً شاملاً لمختلف المجموعات العمرية، مما يساعد على فهم تأثير العمر على العوامل المتعلقة بالمراجع الجبائي وفحص التصريحات الجبائية

3) إحصاء وتحليل البيانات الشخصية حسب المؤهل العلمي

أ. إحصاء البيانات

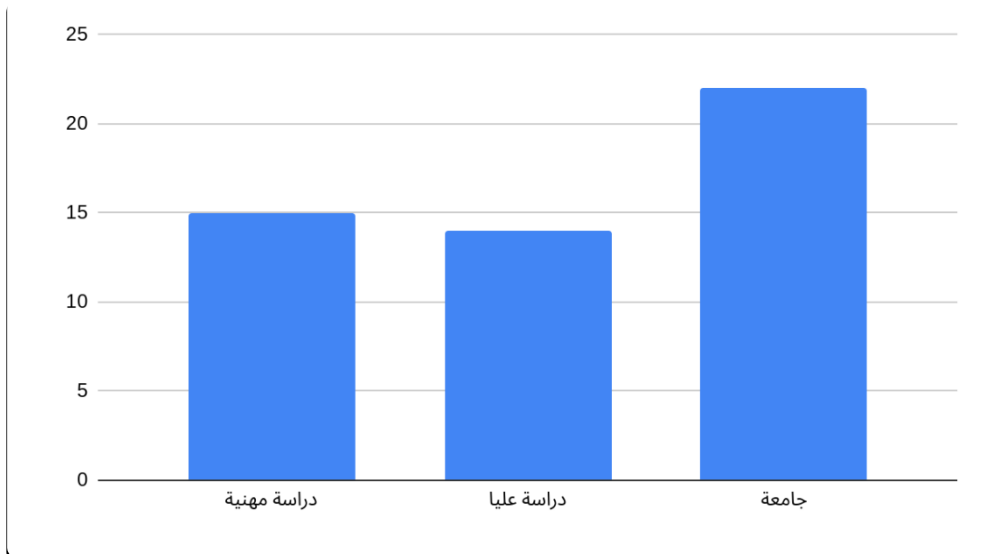
الجدول يمثل إحصاء البيانات الشخصية حسب المؤهل العلمي

الجدول 2- 03 إحصاء البيانات الشخصية حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دراسة مهنية	دراسة عليا	جامعة
عدد الأشخاص	15	14	22

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 03

الشكل 2- 03 توزيع المشاركين في الاستبيان حسب المؤهل العلمي



ب. تحليل البيانات

من خلال الدراسة المجراة، تبين أن هناك توازنًا في الكفاءة العلمية بين المشاركين في العينة المدروسة. تمثل الجامعات أكبر مجموعة في العينة. توفر هذه التوزيع المتوازن للكفاءة العلمية مجموعة متنوعة من الخبرات والخلفيات التعليمية في الدراسة. وهذا يعزز قوة التحليل والاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها من الدراسة

4) إحصاء وتحليل البيانات الشخصية حسب الخبرة المهنية

أ. إحصاء البيانات

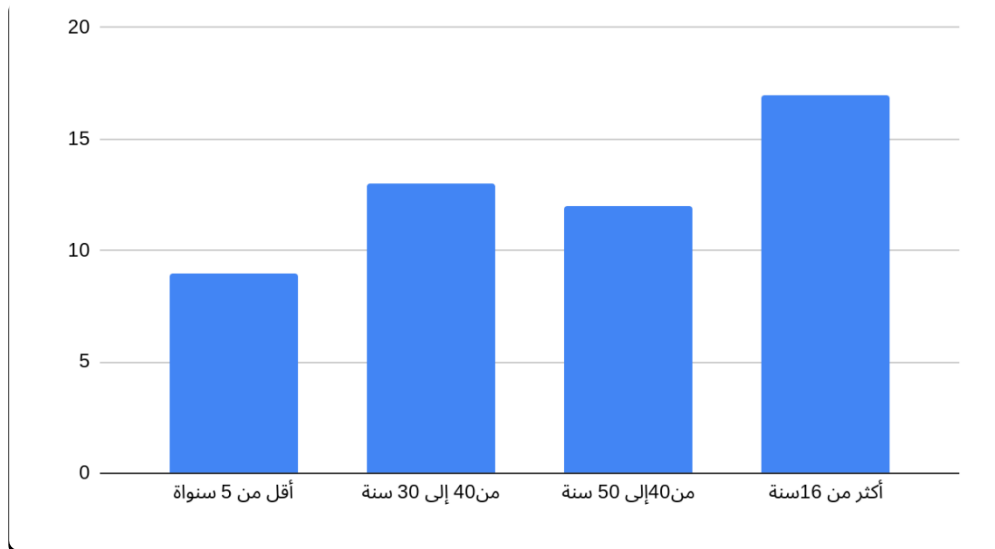
الجدول يمثل إحصاء البيانات الشخصية حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	من 40 إلى 30 سنة	من 40 إلى 50 سنة	أكثر من 16 سنة
عدد الأشخاص	9	13	12	17

الجدول 2- 04 إحصاء البيانات الشخصية حسب الخبرة المهنية

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 04

الشكل 2- 04 إحصاء البيانات الشخصية حسب الخبرة المهنية



ب. تحليل البيانات

العينة المدروسة تحتوي على تنوع متوازن فيما يتعلق بالخبرة المهنية، حيث يشمل ذلك مشاركين لديهم خبرة تتراوح بين أقل من 5 سنوات وحتى أكثر من 16 سنة.

ومن بين الفئات التي تم ذكرها، يبدو أن أكبر فئة في العينة هي تلك التي لديها خبرة مهنية تزيد عن 16 سنة. هذا يشير إلى وجود مشاركين ذوي خبرة طويلة في مجال الدراسة، والتي قد تسهم في توفير رؤى ثرية وتحليلات عميقة للنتائج

المطلب الثاني دراسة بيانات وجهات نظر المشاركين

1) إحصاء وتحليل البيانات المتعلقة بمساهمة المراجعة الجبائية في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية

السؤال الأول

تساهم المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة

أ. إحصاء البيانات

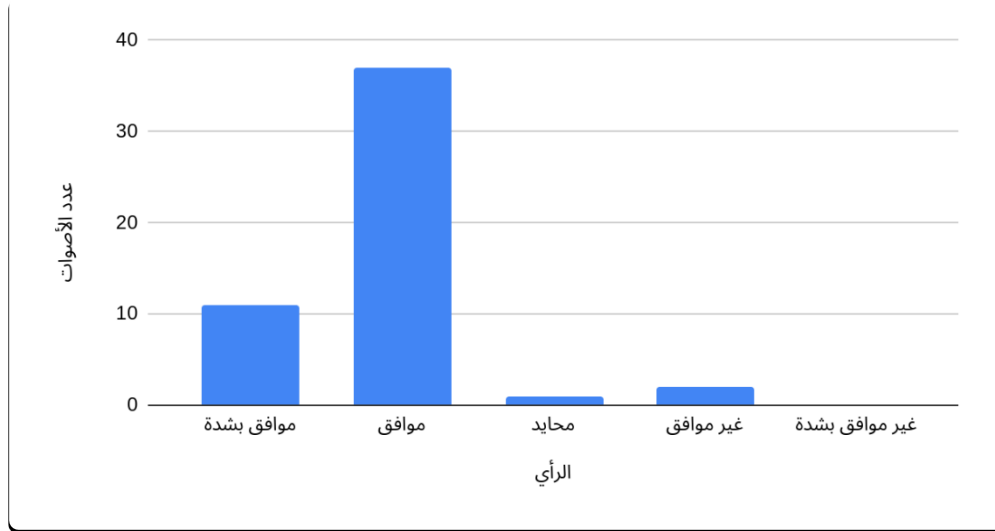
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة

الجدول 2-5 وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	11	37	1	2	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 05

الشكل 2- 05 وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة



ب. تحليل البيانات

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها، يظهر أن غالبية المشاركين وافقوا أو وافقوا بشدة على أن المراجعة الجبائية تساهم في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة. يمكن استنتاج أن المشاركين يرون أن المراجعة الجبائية تلعب دوراً هاماً في توفير الحماية اللازمة للمؤسسة من التحديات الجبائية المتعددة التي يمكن أن تواجهها.

تفسيراً لهذه النتيجة، يمكن أن نقول إن المراجعة الجبائية تعزز الالتزام بالقوانين والتنظيمات الجبائية، وتساهم في تحديد وتقليل المخاطر المحتملة للمؤسسة، مثل الخروج عن الضوابط الجبائية، والتهرب الضريبي، والغش المالي. وبالتالي، فإن وجود نظام فعال للمراجعة الجبائية يعزز ثقة الجهات المعنية ويحافظ على سمعة المؤسسة.

السؤال الثاني

تمثل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي

أ. إحصاء البيانات

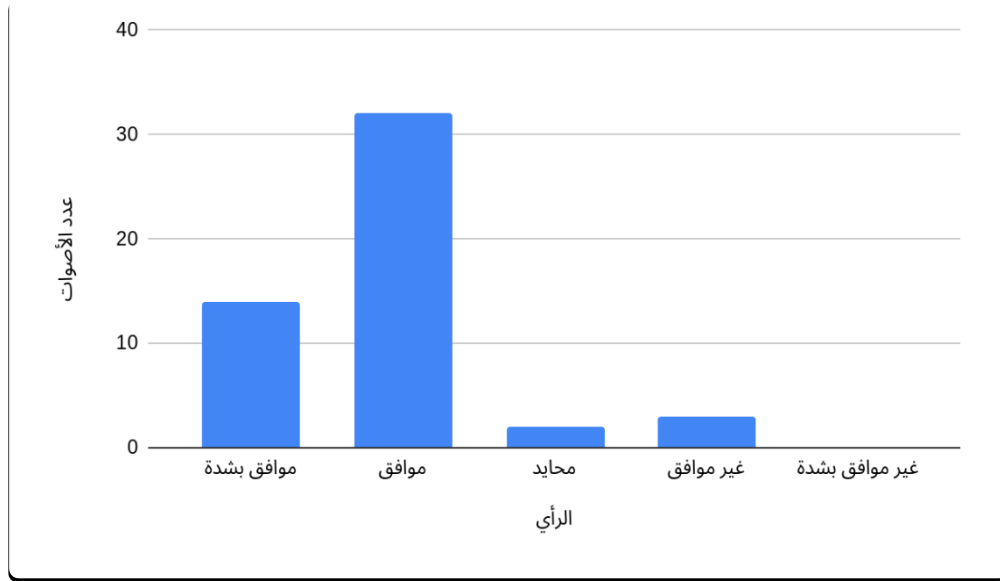
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين تمثيل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي

الجدول 2- 06 وجهات نظر المشاركين تمثيل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	14	32	2	3	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 06

الشكل 2- 06 وجهات نظر المشاركين تمثيل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي



ب. تحليل البيانات

يظهر أن الأغلبية العظمى من المشاركين وافقت أو وافقت بشدة على أن المراجعة الجبائية تمثل ردعاً لتجنب الغش والتهرب الضريبي. يمكن استنتاج أن المشاركين يرون أن المراجعة الجبائية تلعب دوراً هاماً في تحفيز الالتزام بالقوانين والتنظيمات الجبائية وتثبيت الانضباط الضريبي في المؤسسات.

تفسيراً لهذه النتيجة، يمكن أن نقول إن المراجعة الجبائية تعمل كوسيلة ردع للأفراد والمؤسسات لتجنب الغش والتهرب الضريبي. فعندما يكون هناك وجود مراجعة دقيقة وفعالة، يصبح الأفراد والمؤسسات أكثر حذراً في الامتثال للقوانين الجبائية والالتزام بالإفصاح الدقيق للمعلومات المالية والضريبية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الردع الناجم عن المراجعة الجبائية يعزز الثقة في النظام الضريبي ويساهم في تحقيق العدالة الضريبية. حيث يدرك المشاركون أن وجود نظام مراجعة جبائية فعال يضمن عدالة التحصيل الضريبي ويحد من الاختلالات والتلاعبات في المعاملات المالية.

السؤال الثالث

تمثل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش و التهرب الضريبي

أ. إحصاء البيانات

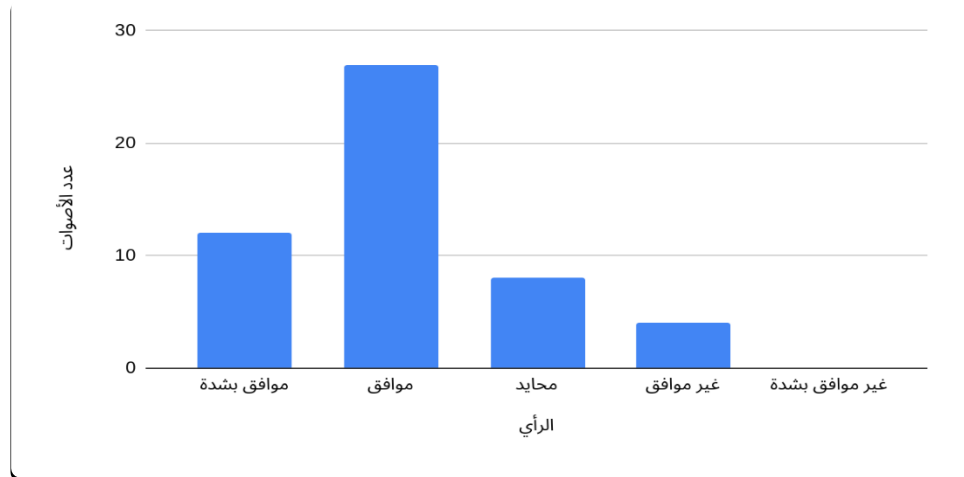
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء و تصحيحها

الجدول 2- 07 وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء و تصحيحها

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	12	27	8	4	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 07

الشكل 2- 07 وجهات نظر المشاركين مساهمة المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء و تصحيحها



ب. تحليل البيانات

يتبين أن الأغلبية العظمى من المشاركين وافقت أو وافقت بشدة على أن المراجعة الجبائية تساهم في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها. يمكن استنتاج أن المشاركين يرون أن المراجعة الجبائية تلعب دورًا هامًا في ضمان دقة وصحة التصريحات الجبائية وتحسين الامتثال الضريبي.

تفسيرًا لهذه النتيجة، يمكن القول إن المراجعة الجبائية تساعد في اكتشاف الأخطاء المحتملة وتصحيحها في التصريحات الجبائية، سواء كانت أخطاء غير مقصودة أو محاولات تلاعب متعمدة. وعندما يتم اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بواسطة المراجعة الجبائية، يتم تعزيز الدقة والموثوقية في التصريحات الجبائية ويتم تقليل المخاطر الناجمة عن عدم الالتزام بالتشريعات والقوانين الضريبية.

السؤال الرابع

خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية

أ. إحصاء البيانات

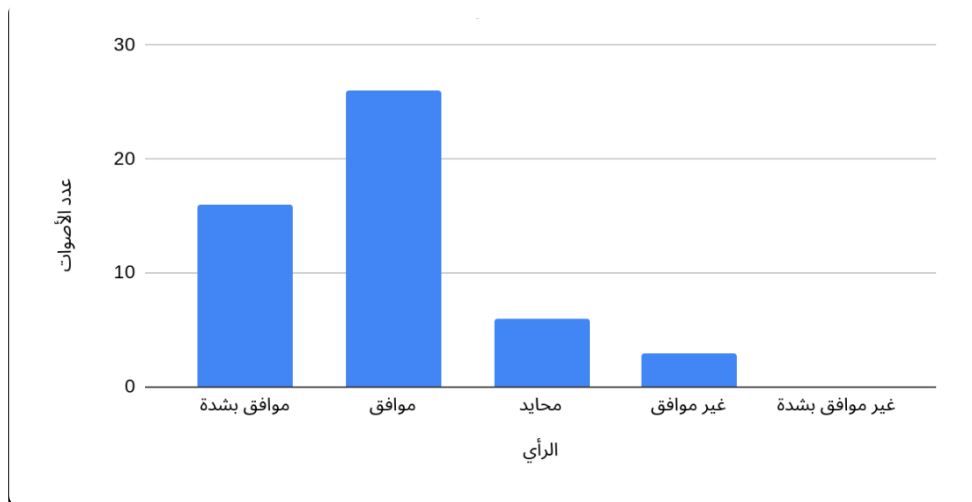
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية.

الجدول 2- 08 وجهات نظر المشاركين بشأن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية.

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	16	26	6	3	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 08

الجدول 08 وجهات نظر المشاركين بشأن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية.



ب. تحليل البيانات

تحليلاً وتفسيراً لهذه النتيجة، يتضح أن الأغلبية العظمى من المشاركين وافقت أو وافقت بشدة على أن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية. يمكن استنتاج أن المشاركين يرون أن وجود تصريحات جبائية صحيحة وخالية من الأخطاء يعزز الثقة في البيانات المالية والضريبية المقدمة من قبل المؤسسات.

تفسيراً لهذه النتيجة، يمكن أن نقول إن خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يشير إلى امتثال المؤسسة للقوانين واللوائح الجبائية وتلتزم بالشفافية والمصداقية في تقديم المعلومات الضريبية. عندما يكون هناك توافق بين التصريحات الجبائية والحقائق الفعلية، يتم بناء الثقة في المؤسسة والتصريحات الجبائية التي تقدمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعزز وجود نظام فعال للمراجعة الجبائية دور المصداقية،

(2) إحصاء وتحليل البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية

السؤال الأول

يتمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وايصالها دون تحيز

أ. إحصاء البيانات

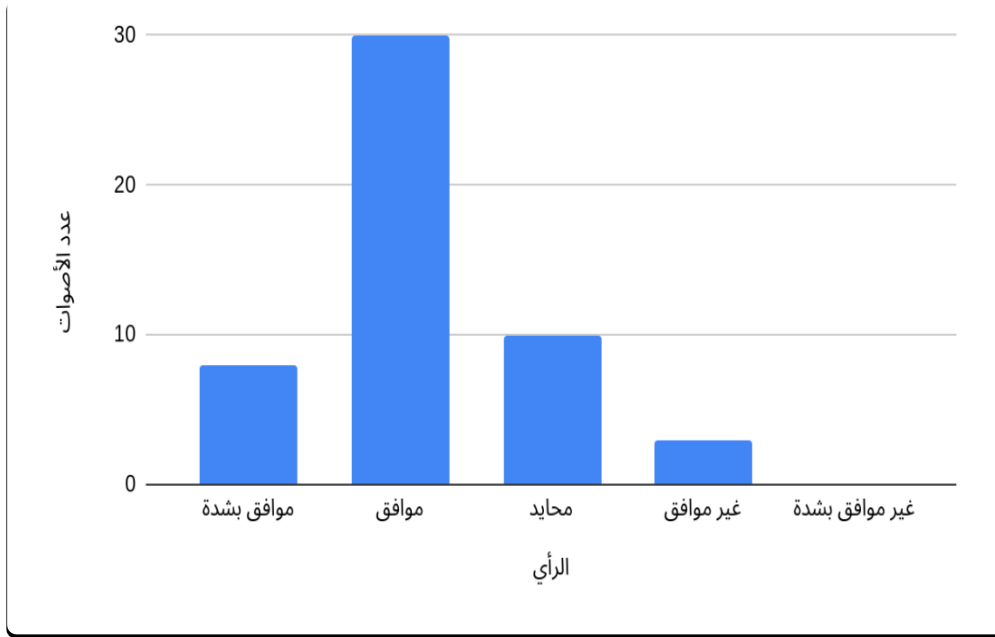
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وايصالها دون تحيز

الجدول 2- 09 وجهات نظر المشاركين بشأن تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وايصالها دون تحيز

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	8	30	10	3	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 09

الشكل 2- 09 وجهات نظر المشاركين بشأن تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وإيصالها دون تحيز



ب. تحليل البيانات

يتضح أن الأغلبية من المشاركين وافقوا على أن المراجع الجبائي يتمتعون بالاستقلالية، مما يسمح لهم بقيادة مهمتهم وإيصالها دون تحيز. ومن الجدير بالذكر أن البعض ظل محايداً بخصوص هذا الأمر.

تفسيراً لهذه النتيجة، يمكن أن نقول إن استقلالية المراجع الجبائي تعتبر أساسية لضمان نزاهة وموضوعية عملهم. عندما يتمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية، فإنه يتمكن من تقديم تقييم مستقل وحيادي للأوضاع والمعاملات الجبائية في المؤسسة. وهذا يعزز الثقة في النتائج والتوصيات التي يقدمها المراجع الجبائي.

ومع ذلك، قد يكون وجود بعض المشاركين المحايدين يعكس قليلاً من الشكوك أو الحذر فيما يتعلق بقدرة المراجع الجبائي على الحفاظ على استقلاليتهم بشكل كامل. قد يكون هذا بسبب الاعتقاد بأن هناك عوامل قد تؤثر على الاستقلالية، مثل ضغوط المؤسسة المراجعة أو اهتمامات غير مهنية.

لذلك، يجب أن تكون هناك جهود مستمرة لتعزيز وحماية استقلالية المراجع الجبائي وتعزيز وعي الجميع بأهمية هذه الاستقلالية في ضمان عدالة وشفافية العمليات الجبائية.

السؤال الثاني

خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية

أ. إحصاء البيانات

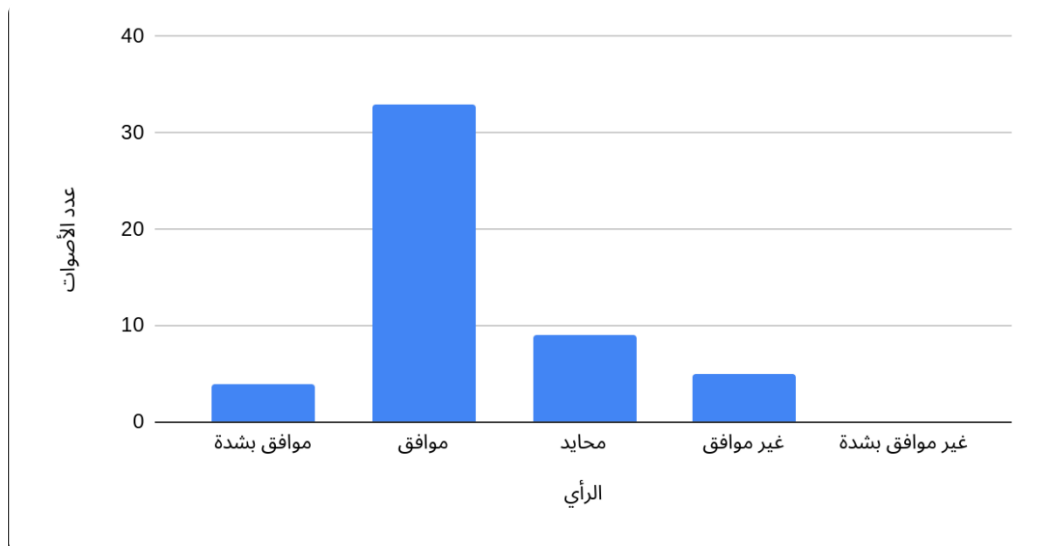
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية

الجدول 2- 10 وجهات نظر المشاركين بشأن خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	4	33	9	5	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 10

الشكل 2- 10 وجهات نظر المشاركين بشأن خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية



ب. تحليل البيانات

الأغلبية موافقة على أن خبرة وكفاءة المراجع الجبائي يمكن أن تساعد في تخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية، في حين أن الأقلية محايدة أو ضد هذا القول.،تختلف الآراء فيما يتعلق بتأثير خبرة وكفاءة المراجع الجبائي في تخفيف العبء الضريبي عن طريق استغلال الثغرات القانونية. الأغلبية الموافقة ترى أن المراجع الجبائين ذوي الخبرة والكفاءة يمكنهم استخدام المعرفة القانونية لتحقيق تخفيف ضريبي قانوني للمؤسسة، في حين أن الأقلية المحايدة أو الراضة قد ترى أن استغلال الثغرات القانونية للحصول على تخفيف ضريبي يمكن أن يكون أمرًا غير ملائم أو يثير مخاطر قانونية.

من الجدير بالذكر أن استخدام الثغرات القانونية في التخفيف الضريبي يعتمد على سياق القوانين واللوائح المعمول بها في المنطقة الجغرافية المعنية، ويجب أن يكون متوافقًا مع القوانين النافذة.

السؤال الثالث

ينبغي ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء واجباته المهنية

أ. إحصاء البيانات

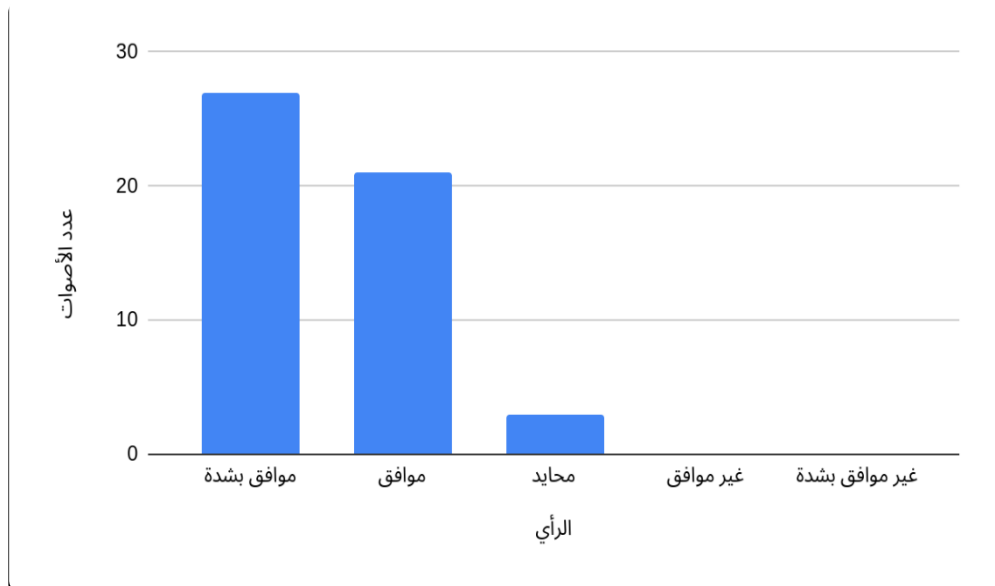
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بأنه ينبغي للمراجع ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء واجباته المهنية

الجدول 2- 11 وجهات نظر المشاركين بأنه ينبغي للمراجع ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء واجباته المهنية

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	27	21	3	0	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2-11

الشكل 2- 11 وجهات نظر المشاركين بأنه ينبغي للمراجع ان يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها اثناء



واجباته المهنية

ب. تحليل البيانات

يتضح أن الأغلبية موافقة على أن المراجع الجبائي يجب أن يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء أداء واجباته المهنية.

تفسيراً لهذا البيان، يمكننا أن نقول إن سرية المعلومات هي جزء أساسي من أخلاقيات المهنة الجبائية. المراجع الجبائي يتعاملون مع معلومات حساسة ومهمة بشأن الشركات والأفراد، وينبغي عليهم أن يتعاملوا مع هذه المعلومات بسرية وحماية.

الاحترام الصارم لسرية المعلومات يساعد في بناء الثقة بين المراجع الجبائي والمؤسسة التي يعملون معها. عندما يكون هناك ضمان لسرية المعلومات، يشعر العملاء والمؤسسات بالراحة في مشاركة المعلومات الحساسة مع المراجع الجبائي والعمل بشكل مفتوح ومنفتح.

من الجدير بالذكر أن الاحترام لسرية المعلومات يأتي بالتزامن مع التزام المراجع الجبائي بالقوانين واللوائح المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية. يجب أن يتم مراعاة متطلبات القانون وتوجيهات الخصوصية في جميع جوانب التعامل مع المعلومات الجبائية.

بشكل عام، يعتبر احترام سرية المعلومات من قبل المراجع الجبائي جزءاً هاماً من الأخلاقيات المهنية ويساهم في بناء سمعة موثوقة للمراجع الجبائي والمؤسسة التي ينتمون إليها.

السؤال الرابع

كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب

أ. إحصاء البيانات

الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب

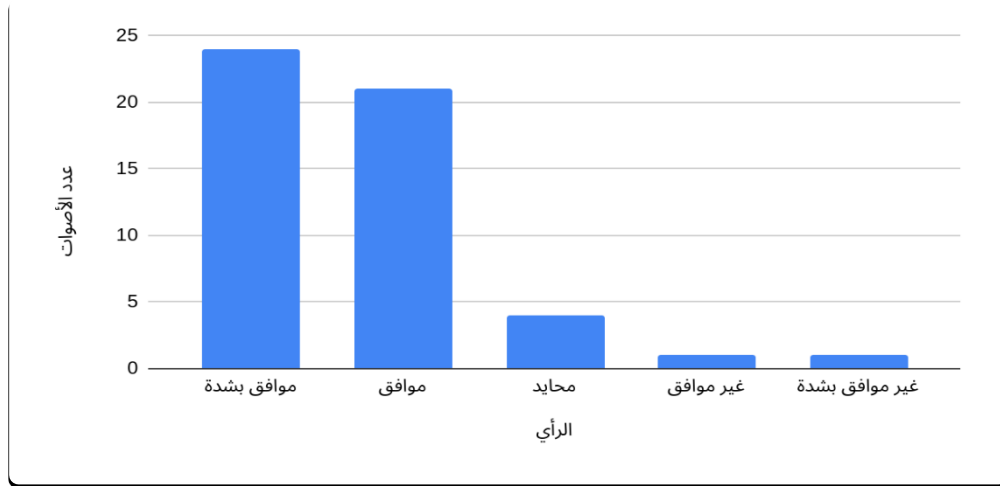
الجدول 2- 12 وجهات نظر المشاركين بشأن كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
-------	------------	-------	-------	-----------	----------------

عدد الأصوات	24	21	4	1	1
-------------	----	----	---	---	---

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2 - 12

الشكل 2- 12 وجهات نظر المشاركين بشأن كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط



ولا تمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب

ب. تحليل البيانات

يبدو أن الأغلبية موافقة على أن كثرة الملفات وقلة الإمكانيات تضع ضغطاً على المراجع الجبائي وتحول دون قدرتهم على معالجة الملفات في الوقت المناسب. ومن الجهة الأخرى، هناك أقلية محايدة ورافضة لهذا القول.

تفسيراً لهذا التوجه، يمكن أن نفهم أن ضغط العمل وكثرة الملفات التي يجب على المراجعين الجبائيين معالجتها، بالإضافة إلى قلة الإمكانيات المتاحة، يمكن أن يشكل تحدياً حقيقياً للقيام بعملهم بكفاءة وفي الوقت المناسب. تحتاج المراجعة الجبائية إلى تحليل ومراجعة تفصيلية للملفات، وهذا يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.

تأثير ضغط العمل على المراجع الجبائيين قد يكون له عدة تداعيات سلبية، مثل تأخير في استكمال المهام، زيادة في الأخطاء وعدم القدرة على التركيز بشكل كامل على كل ملف على حدة. قد يؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى عدم تمكن المراجع الجبائي من اكتشاف الأخطاء أو التلاعبات المحتملة في التصريحات الجبائية.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هناك أقلية محايدة ورافضة لهذا القول، وقد يكون لأسباب متعددة. قد يكون هناك تحفظ بشأن تقييم الضغط الذي يواجهه المراجع الجبائي ومقدار تأثيره على أداء العمل. قد يتجاهل البعض تأثير قلة الإمكانيات ويركزون على أهمية توفير التدريب والتحسين المستمر للمراجعين الجبائيين

3) إحصاء وتحليل البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية بانسبة للمكلف

السؤال الأول

غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية

أ. إحصاء البيانات

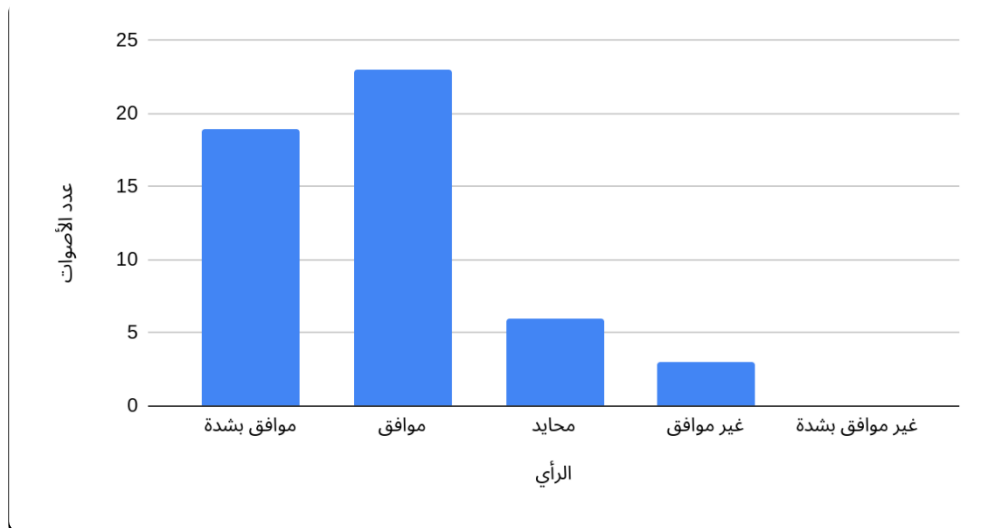
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية

الجدول 2-13 وجهات نظر المشاركين بشأن غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	19	23	6	3	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2-13

الشكل 2-13 وجهات نظر المشاركين بشأن غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية



ب. تحليل البيانات

يظهر أن الأغلبية موافقة على أن غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي إلى عدم تحسين جودة التصريحات الجبائية. بينما هناك بعض المشاركين الذين يظهرون تحفظاً أو عدم اتخاذ موقف واضح، وهناك أيضاً بعض المشاركين الذين يعارضون هذا القول.

تفسيراً لهذا التوجه، يمكن أن نفهم أن الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة التصريحات الجبائية. إذا كان المكلفون غير مدركين للقوانين والإجراءات الضريبية أو غير ملمين بالتزاماتهم الضريبية، فقد يرتكبون أخطاء أو يقومون بالتلاعب بالتصريحات بهدف تقليل الضرائب المستحقة. وهذا قد يؤثر على جودة التصريحات الجبائية ويقلل من مصداقيتها.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هناك بعض المشاركين الذين يظهرون تحفظاً أو عدم اتخاذ موقف واضح بشأن هذا القول. قد يكون هذا يعود إلى عدة أسباب، مثل تعقيدات القوانين الضريبية وصعوبة فهمها، أو وجود ظروف خاصة تؤثر على وعي المكلفين بالضريبة، مثل التغيرات القانونية المستمرة أو نقص التوعية الجبائية من جانب السلطات الضريبية.

بشكل عام، فإن تعزيز الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يعد أمراً هاماً لتحسين جودة التصريحات الجبائية والحفاظ على نزاهة النظام الضريبي.

السؤال الثاني

توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم بتطلب برنامج محكم وفعال

أ. إحصاء البيانات

الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم بتطلب برنامج محكم وفعال

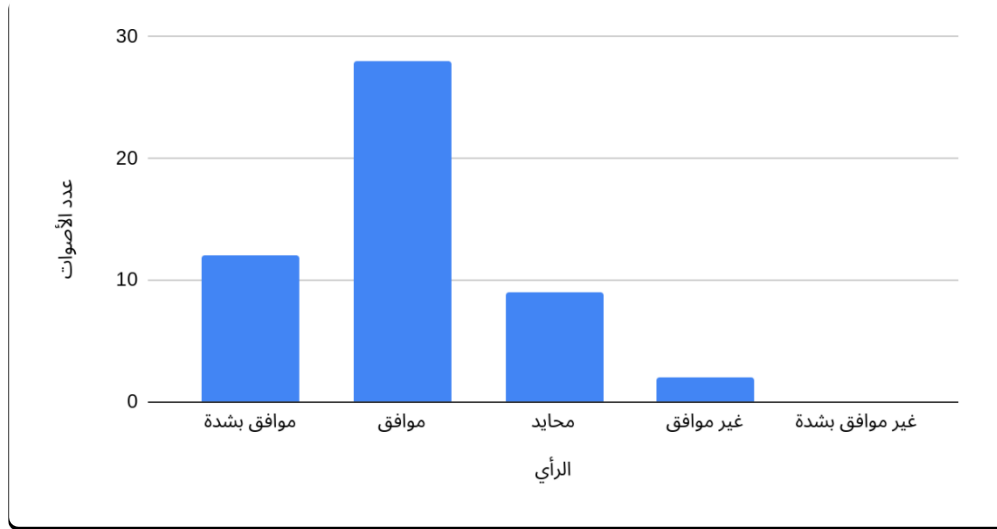
الجدول 2- 14 وجهات نظر المشاركين بشأن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم بتطلب برنامج محكم وفعال

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

0	2	9	28	12	عدد الأصوات
---	---	---	----	----	-------------

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2-14

الشكل 2-14 وجهات نظر المشاركين بشأن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج محكم وفعال



ب. تحليل البيانات

تحليلاً للنتيجة، يظهر أن الأغلبية موافقة على أن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامجاً محكماً وفعالاً. بينما هناك بعض المشاركين الذين يظهرون تحفظاً أو عدم اتخاذ موقف واضح، وهناك أيضاً بعض المشاركين الذين يعارضون هذا القول.

تفسيراً لهذا التوجه، يمكن أن نفهم أن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامجاً محكماً وفعالاً من قبل السلطات الضريبية. ينبغي أن يتضمن هذا البرنامج توفير المعلومات والتوعية اللازمة للمكلفين بشأن التزاماتهم الضريبية وقواعد الإفصاح الضريبي، وتوفير الدعم والإرشاد للمكلفين لفهم وتطبيق القوانين والإجراءات الضريبية بشكل صحيح. يجب أن يتم تنفيذ هذا البرنامج بطريقة فعالة ومحكمة لضمان أن يتم تحقيق الأهداف المرجوة بشأن تحسين جودة تصريحات المكلفين وزيادة وعيهم الضريبي.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هناك بعض المشاركين الذين يظهرون تحفظاً أو عدم اتخاذ موقف واضح بشأن هذا القول. قد يكون هذا يعود إلى عدة أسباب، مثل تعقيدات القوانين الضريبية وصعوبة فهمها، أو عدم وجود ثقة كافية في البرامج الحكومية أو التنفيذ الفعال للسياسات الضريبية.

بشكل عام، فإن توعية المكلفين بالضريبة وتحسين جودة تصريحاتهم يعتبران أموراً هامة لتعزيز الامتثال الضريبي وتحقيق العدالة الضريبية. يجب أن تعمل السلطات الضريبية بجد لتوفير البرامج والأدوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف والتعامل مع أي قضايا تنشأ في هذا السياق.

السؤال الثالث

الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.

أ. إحصاء البيانات

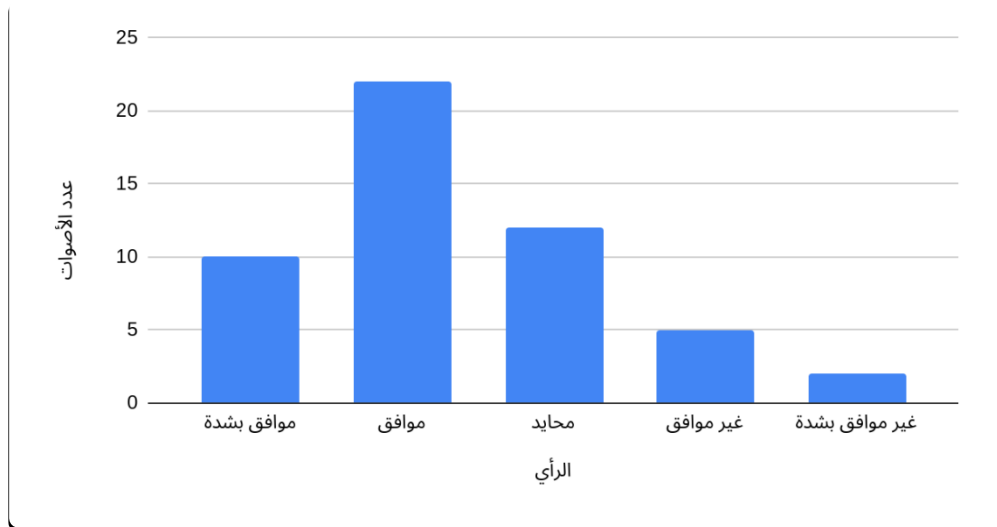
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توعية الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.

الجدول 2-15 وجهات نظر المشاركين بشأن توعية الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	10	22	12	5	2

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 15

الجدول 2- 15 وجهات نظر المشاركين بشأن توعية الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي للمكلفين.



ب. تحليل البيانات

يظهر أن هناك انقسامًا بين المشاركين في الاستبيان حول العبارة "الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين".

هذا التوزيع المتباين في الآراء قد يكون ناتجًا عن الاختلافات في التجربة العملية والمعرفة المتنوعة للأساتذة الجامعيين ومراجعي الضرائب. بالإضافة إلى ذلك، قد تتأثر الآراء بالظروف القانونية والاقتصادية والاجتماعية المحلية.

من المحتمل أن يوافق البعض على الزعم بناءً على الفرضية التي تشير إلى أن التعرض لمراجعة جبائية فعالة من قبل الإدارة الجبائية يمكن أن يشجع المكلفين على الالتزام الضريبي الطوعي. يعتقد هؤلاء الموافقون أن الخوف من التبعات القانونية والمالية المحتملة قد يدفع المكلفين للامتثال للقوانين الضريبية وتقديم التصريحات الضريبية بشكل صحيح وفقًا للمتطلبات.

ومن الجانب الآخر، قد يكون لدى الأشخاص الذين يعارضون الزعم أسبابهم الخاصة. قد يرون أن الخوف وحده ليس كافيًا لتحقيق زيادة في الالتزام الضريبي الطوعي وأن هناك عوامل أخرى تؤثر في سلوك المكلفين.

4 إحصاء وتحليل البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية
بأنسبة للإدارة الجبائية

السؤال الأول.

يمكن لنظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية

أ. إحصاء البيانات

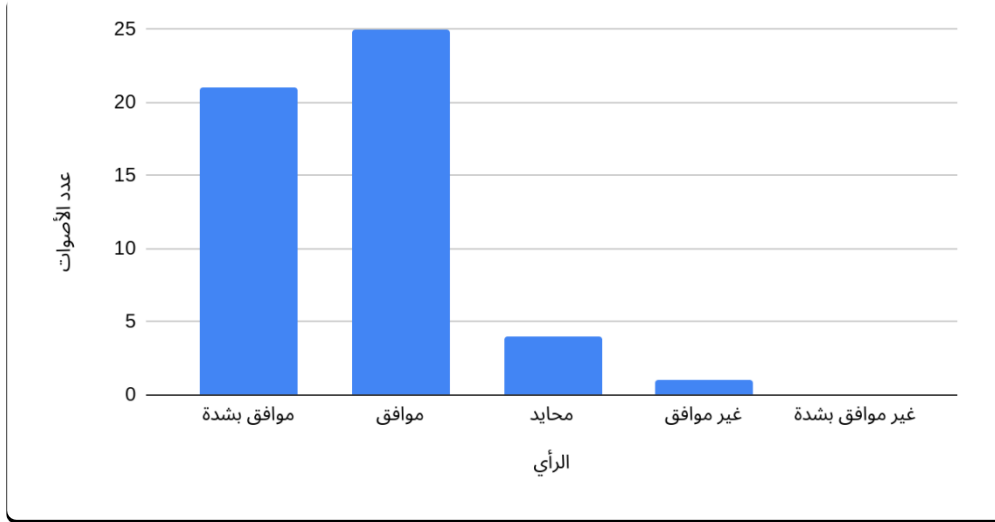
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن إمكانية النظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية

الجدول 2-16 يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن إمكانية النظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	21	25	4	1	0

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2-16

الشكل 2-16 يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن إمكانية النظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية



ب. تحليل البيانات

يوافق الأغلبية على أن نظام الإعلام الآلي يمكن أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية. يعتقد المشاركون أن الاستفادة من التكنولوجيا والأتمتة في عمليات المراجعة الجبائية يمكن أن يسهم في تحسين كفاءة وفعالية العمل وتوفير المزيد من الدقة والدقة في عملية التدقيق الضريبي.

نظام الإعلام الآلي يمكن أن يساهم في تحسين مراحل مختلفة من عملية المراجعة الجبائية، مثل جمع البيانات وتحليلها وكشف الأخطاء والتلاعبات الضريبية المحتملة. يمكن للأتمتة تقليل الأخطاء البشرية وتوفير الوقت والجهد في معالجة الملفات الضريبية. كما يمكن للنظام الآلي تحسين التواصل وتبادل المعلومات بين المراجعين والمكلفين والإدارة الجبائية، مما يسهم في زيادة الشفافية والثقة في عملية المراجعة.

من الجوانب الإيجابية الأخرى لنظام الإعلام الآلي في المراجعة الجبائية، يمكن ذكر القدرة على تحليل البيانات الضخمة وتحديد الأنماط والمخاطر الضريبية، وتسهيل عمليات التقارير والمراجعة الدورية، وتعزيز التعاون بين الفرق المراجعة. كل هذه العوامل تساهم في تعزيز جودة المراجعة الجبائية ورفع مستوى الامتثال الضريبي.

ومع ذلك، ينبغي الانتباه إلى أهمية الحفاظ على أمان وسرية المعلومات الجبائية أثناء استخدام النظام الآلي، بما في ذلك حماية البيانات الشخصية للمكلفين والمعلومات الحساسة ذات الصلة بالضرائب. يجب أن يتم توفير آليات وسياسات لضمان الأمان السليم للبيانات والتعامل معها بشكل مسؤول.

السؤال الثاني

توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها

أ. إحصاء البيانات

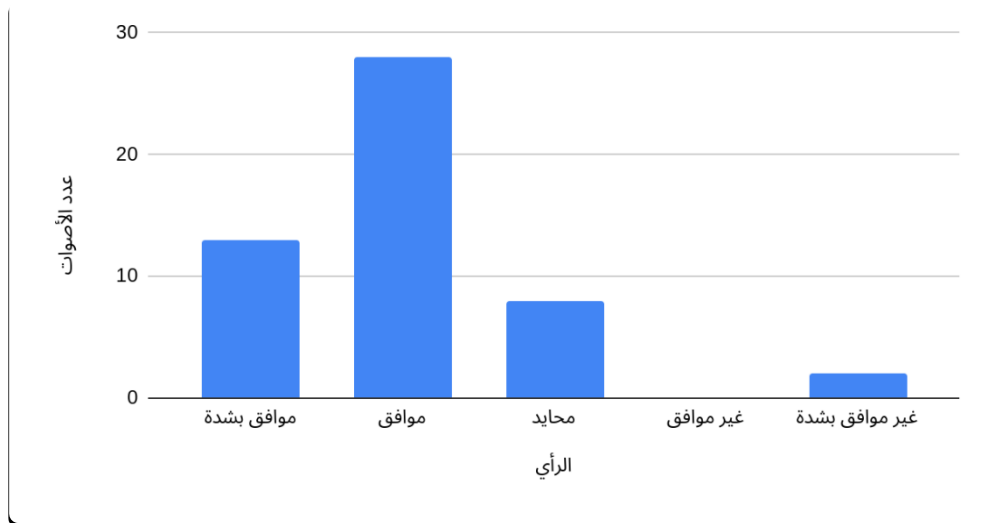
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها

الجدول 2-17 يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	13	28	8	0	2

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2-17

الشكل 2-17 يمثل وجهات نظر المشاركين بشأن توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها



ب. تحليل البيانات

توافق الأغلبية على أن الإدارة الضريبية توفر الأدوات والوسائل اللازمة لعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها. هذا يشير إلى أنه يتم توفير الموارد والتقنيات الضرورية للمراجعين الجبائين للقيام بواجباتهم المهنية بشكل فعال. توفير الأدوات والوسائل اللازمة يمكن أن يتضمن البرمجيات الخاصة بالمراجعة الجبائية، وقواعد البيانات الضريبية، والأنظمة المتكاملة للمراقبة والتحليل الضريبي، والتقارير الضريبية المتقدمة، والتوجيهات والإرشادات اللازمة للمراجعين. يجب أن يتم توفير هذه الأدوات والوسائل بشكل مناسب وفقاً لاحتياجات المراجعة الجبائية وتطورات التشريعات الضريبية. يجب أن يكون هناك تحديث مستمر للأدوات والبرامج لمواكبة التغيرات في البيئة الضريبية وتطورات التكنولوجيا.

الاقلية المحايدة قد تكون غير مؤيدة أو غير معارضة بشكل قاطع لهذه الفكرة، وذلك قد يرجع إلى عدة عوامل محتملة مثل اعتبارات متعلقة بالتكلفة والفعالية، أو اعتقاد بأن التركيز يجب أن يكون على تحسين الالتزام الضريبي من خلال توعية المكلفين وتبسيط الإجراءات.

يجب أن يتم توجيه الاهتمام لتوفير الدعم الكافي للمراجعين الجبائين وتزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتنفيذ مهامهم بشكل فعال وتعزيز جودة المراجعة الجبائية.

السؤال الثالث

هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب

أ. إحصاء البيانات

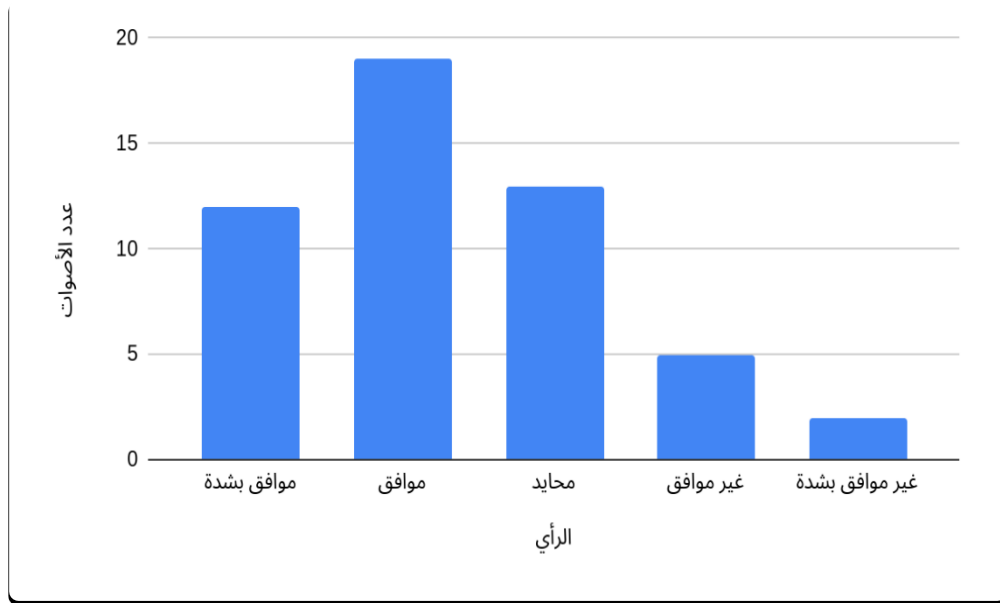
الجدول يمثل وجهات نظر المشاركين بأن هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب

الجدول 2-18 وجهات نظر المشاركين بأن هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب

الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد الأصوات	12	19	13	5	2

التمثيل البياني لمعطيات الجدول 2- 18

الشكل 2- 18 وجهات نظر المشاركين بأن هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزت دافعي الضرائب



ب. تحليل البيانات

تقسم المشاركون في الاستبيان بين موافقين، رافضين، ومحايدين بخصوص صلاحية مراجعة سجلات المكلفين بالضريبة. يُفهم من ذلك أن هناك اتفاقية أغلبية على وجود صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة.

توفر هذه الصلاحيات للمراجعين الجبائين يعزز فعالية عمليات المراجعة الضريبية ويسمح لهم بالوصول إلى المعلومات اللازمة لتحقيق الامتثال الضريبي. يعتبر تدقيق سجلات المكلفين أمرًا هامًا للتحقق من صحة ودقة التصريحات الضريبية وضمان عدم وجود تلاعب أو انتهاكات ضريبية.

ومع ذلك، فإن الاحتجاجات أو المواقف المحايدة قد ترجع إلى مخاوف متعلقة بالخصوصية واحتمال استغلال هذه الصلاحيات بشكل غير مشروع أو تعدٍ على حقوق المكلفين. يجب أن يتم استخدام هذه الصلاحيات بشكل ملائم ووفقًا للقوانين واللوائح المعمول بها لضمان حماية المعلومات الشخصية والخصوصية.

توجيه الاهتمام لتوفير التوازن المناسب بين صلاحيات المراجعة الجبائية وحقوق المكلفين يساعد في بناء نظام جبائي عادل وموثوق به. يجب أن يتم تطوير التشريعات ووضع الإجراءات والضوابط اللازمة لضمان استخدام صلاحيات المراجعة بشكل ملائم وفقاً للمبادئ القانونية والأخلاقية.

خلاصة الفصل الثاني:

المراجعة الجبائية تلعب دورًا حاسمًا في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية وضمان دقتها وصحتها. وبالإضافة إلى ذلك عملية المراجعة الجبائية تتأثر بعوامل متعددة لتحقيق التوازن الصحيح بين هذه العوامل وتحقيق فعالية وكفاءة أفضل في عملية المراجعة الجبائية، يمكن اتخاذ بعض الإجراءات والتوجهات التالية:

حماية المؤسسات: تساعد المراجعة الجبائية في حماية المؤسسات من المخاطر المالية والقانونية المرتبطة بالتصريحات الجبائية غير الدقيقة. من خلال فحص وتدقيق السجلات المالية والتصريحات الجبائية، يتم التحقق من صحة وملاءمة المعلومات المقدمة ومطابقتها للقوانين واللوائح الجبائية.

ردع التهرب الضريبي: تلعب المراجعة الجبائية دورًا هامًا في ردع التهرب الضريبي، حيث يتم تحليل وتقييم السجلات والتصريحات الجبائية للكشف عن أي خروقات أو تلاعبات قد تؤدي إلى تهرب ضريبي. هذا يساهم في تعزيز النظام الجبائي وضمان عدالة توزيع الأعباء الضريبية على الأفراد والمؤسسات.

اكتشاف الأخطاء وتصحيحها: يساعد عمل المراجعين الجبائيين في اكتشاف الأخطاء والتجاوزات في التصريحات الجبائية، سواء كانت غير مقصودة أو متعمدة. من خلال التدقيق والمراجعة الدقيقة، يتم تحديد الأخطاء وإصلاحها لضمان دقة المعلومات والتصريحات الجبائية المقدمة.

تعزيز مصداقية التصريحات الجبائية: المراجعة الجبائية تساهم في تعزيز مصداقية التصريحات الجبائية المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة. بفضل وجود عملية مراجعة مستقلة ومهنية، يتم بناء الثقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية وتحسين العلاقة بينهما.

تطوير مهارات وخبرة المراجعين الجبائيين: يجب توفير التدريب والتعليم المستمر للمراجعين الجبائيين لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مجال الجبائية والمراجعة الضريبية. يمكن أن يتضمن ذلك التحديث الدوري للمعرفة الضريبية والقوانين ذات الصلة وتطوير مهارات التحليل والتدقيق.

تعزيز النزاهة والتفاني في العمل: يجب أن يتم تعزيز وتعزيز النزاهة والتفاني في العمل بين المراجعين الجبائيين والمكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية. ينبغي أن توجد سياسات وإجراءات تعزز السلوك الأخلاقي وتحد من أي تعارضات المصالح المحتملة.

تحسين كفاءة ونزاهة الإدارة الجبائية: ينبغي تعزيز كفاءة ونزاهة الإدارة الجبائية، وضمان وجود إطار قوانين ولوائح فعالة ونظام قضائي قوي للتعامل مع المخالفات الجبائية. يجب أن تكون هناك إجراءات شفافة ومنهجية للتدقيق والرقابة ومعاينة المخالفين.

تعزيز التواصل والتعاون: يجب تعزيز التواصل والتعاون بين المراجعين الجبائيين والمكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير قنوات اتصال فعالة ومنتظمة وتعزيز التفاهم والشراكة في سبيل تحقيق أهداف المراجعة الجبائية

من خلال اتباع هذه التوجهات واتخاذ الإجراءات المناسبة، يمكن تعزيز فعالية عملية المراجعة الجبائية وتحقيق نتائج أفضل فيما يتعلق بتحسين موثوقية التصريحات الجبائية والحد من التهرب الضريبي. .

خاتمة عامة

خاتمة عامة

اختبار الفرضيات

تم إجراء دراسة استطلاعية و لتحليل العوامل التي تؤثر في مراجعة التصريحات الجبائية من قبل المراجعين الجبائيين. شمل البحث العوامل مثل الشفافية في النظام الجبائي، والإجراءات المحاسبية المعتمدة، والتدريب والكفاءة المهنية للمراجعين الجبائيين. المراجعة الجبائية المنهجية، والتوجيهات القانونية، والموارد المتاحة للإدارة الجبائية لتنفيذ المراجعة الجبائية. مقابلات مع ممثلين عن السلطات الجبائية والمراجعين الجبائيين والمكلفين لتقييم كيفية تحسين الثقة والموثوقية بعد إجراء المراجعة الجبائية.

من خلال إجراء هذه الدراسات والتحليل، تمكنا من تحديد العوامل المؤثرة على المراجعة الجبائية وتقييم الفرضيات بشكل أفضل.

نتائج

يلعب المراجع الجبائي دورًا حاسمًا في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية. حيث يقوم بتقييم الإجراءات والسياسات الضريبية المعتمدة في المؤسسات للمساعدة في تحديد وتقليل المخاطر الجبائية المحتملة، وبذلك يحمي المؤسسات من التبعات السلبية المرتبطة بالمخالفات الضريبية. كما تشكل المراجعة الجبائية وسيلة فعالة لردع التهرب الضريبي والغش، إذ يتعرف المكلفون على أن المراجعة الجبائية قد تكشف أي تلاعبات في التصريحات الجبائية، وبالتالي يواجهون عواقب قانونية ومالية جديّة في حالة اكتشاف أي مخالفات. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المراجع الجبائي بتدقيق التصريحات الجبائية للتحقق من صحتها واكتشاف أي أخطاء محتملة، وبذلك يتم تصحيح الأخطاء وتحسين دقة وموثوقية التصريحات الجبائية. وعندما تكون التصريحات الجبائية خالية من الأخطاء والتلاعبات، يتم تعزيز مصداقيتها وثقة الجهات الخارجية بها، وهذا يعزز العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية، ويسهم في بناء بيئة ضريبية شفافة وموثوقة. بشكل عام، يلعب المراجع الجبائي دورًا حاسمًا في تعزيز جودة وموثوقية التصريحات الجبائية، ويساهم في ضمان الامتثال الضريبي وحماية المصالح العامة.

تأثير العوامل المختلفة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية يمكن أن يكون متعددًا ومتنوعًا. أولاً وقبل كل شيء، يجب أن يكون المراجع الجبائي مستقلاً وغير متحيز في قيادة مهمته وتنفيذها. ينبغي أن يتمتع بحرية تامة في تقييم وفحص التصريحات الجبائية دون تأثر بأي تدخل خارجي.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتمتع المراجع الجبائي بمستوى عالٍ من الخبرة والكفاءة. يجب أن يكون لديه فهم عميق للنظام الضريبي والتشريعات المتعلقة به، بالإضافة إلى معرفة بالأساليب والأدوات اللازمة لتحليل التصريحات الجبائية واكتشاف أي أخطاء أو تلاعبات محتملة. من خلال استخدام هذه الخبرة والكفاءة، يمكن

للمراجع الجبائي تحقيق تقليل العبء الضريبي للمؤسسات من خلال استغلال الثغرات القانونية الممكنة بطرق قانونية ومشروعة.

بالطبع، يجب أن يحترم المراجع الجبائي سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء أداء مهامه المهنية. يتطلب ذلك الحفاظ على سرية المعلومات وعدم الكشف عنها إلا في الحالات المسموح بها قانوناً.

ومن المهم أيضاً معالجة قضية كثرة الملفات وقلة الإمكانيات التي قد تواجهها المراجعين الجبائيين. فعلى الرغم من أن المراجع الجبائي يسعى جاهداً للقيام بعمله بكفاءة، قد يواجه تحديات في معالجة الملفات بسبب العبء الكبير والقيود المادية. يجب أن توفر الإدارة الجبائية الموارد الكافية والدعم اللازم للمراجعين الجبائيين للتأكد من قدرتهم على معالجة الملفات في الوقت المناسب وبشكل فعال.

بشكل عام، يجب أن تكون هناك جهود مستمرة لتعزيز استقلالية المراجعين الجبائيين وتعزيز مهاراتهم وكفاءتهم، بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة لضمان أداء مهامهم بشكل متفوق وفعال. هذا سيساهم في تعزيز الثقة في عملية التصريحات الجبائية وتحسين مستوى الامتثال الضريبي وحماية المصالح العامة.

التوصيات والإقتراحات

غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يعد عاملاً مؤثراً سلبياً على جودة التصريحات الجبائية التي يقدمونها. عندما يكون المكلف غير مدرك بشكل كافٍ للقوانين واللوائح الضريبية، فإنه قد يقوم بتقديم تصريحات ضريبية غير دقيقة أو ناقصة، مما يؤدي إلى انخفاض جودة المعلومات الجبائية المقدمة.

لذلك، يتطلب تحسين جودة تصريحات المكلفين وتعزيز وعيهم الجبائي توفير برنامج محكم وفعال. يمكن أن يشمل هذا البرنامج توعية المكلفين بالقوانين الضريبية والإرشادات المحددة لتعبئة التصريحات الجبائية بشكل صحيح. يجب أن يتم تزويد المكلفين بالمعلومات اللازمة لفهم متطلبات التصريح الضريبي والمصطلحات المستخدمة.

علاوة على ذلك، يساهم الخوف من مراجعة جبائية فعالة من قبل الإدارة الجبائية في زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين. عندما يكون المكلف على علم بأن الإدارة الجبائية قادرة على مراجعة وفحص تصريحاته الضريبية بدقة، فإنه يتبنى موقفاً أكثر جدية تجاه التزامه الضريبي. يتجنب المكلف المخاطرة بتقديم معلومات ضريبية غير صحيحة أو غير دقيقة، وبالتالي يتحلى بمستوى أعلى من الالتزام والتقيد بالقوانين واللوائح الضريبية.

لذلك، تحسين الوعي الجبائي للمكلفين وتوفير برنامج توجيهي ومساعدة فعال يعدان عوامل حاسمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية وزيادة الالتزام الضريبي الطوعي من قبل المكلفين.

بالنسبة للإدارة الجبائية نظام الإعلام الآلي يلعب دورًا هامًا في دعم المراجعة الجبائية من قبل الإدارة الجبائية. يتيح النظام الآلي تخزين وإدارة كميات كبيرة من البيانات الضريبية بشكل مرتب ومنظم، مما يجعلها متاحة وسهلة الوصول للمراجعين الجبائيين. يمكن للمراجعين الجبائيين استخدام النظام الآلي لتحليل البيانات واستخراج المعلومات الضريبية اللازمة لمهامهم.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على الإدارة الجبائية توفير الأدوات والوسائل اللازمة للمراجعين الجبائيين لضمان قدرتهم على القيام بعمليات المراجعة بكفاءة. قد تشمل هذه الأدوات البرمجيات المتخصصة لتحليل البيانات الضريبية، والأنظمة الإلكترونية لإدارة وثائق المراجعة، والأدوات الإحصائية لتحليل البيانات الكمية. من خلال توفير هذه الأدوات، يمكن للمراجعين الجبائيين تنفيذ مهامهم بفعالية ودقة أعلى.

علاوة على ذلك، يجب أن تتمتع الإدارة الجبائية بصلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة. يجب أن تكون للإدارة الجبائية القدرة على الوصول إلى المعلومات اللازمة لمهمتها المراجعة، بما في ذلك سجلات الدخل والمصروفات والمعاملات المالية الأخرى ذات الصلة. هذا يتطلب وجود آليات قانونية وإجراءات مناسبة لضمان حماية خصوصية وسرية المعلومات الضريبية واستخدامها بشكل قانوني ومسؤول.

إذن، يجب أن تعمل الإدارة الجبائية على تطوير النظم الآلية وتوفير الأدوات والصلاحيات الضرورية لدعم المراجعة الجبائية وتمكين المراجعين الجبائيين من أداء مهامهم بكفاءة ودقة، مع مراعاة حماية خصوصية وسرية المعلومات الضريبية.

باختصار، المراجعة الجبائية تسهم في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية من خلال حماية المؤسسات، ردع التهرب الضريبي، اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وتعزيز مصداقية التصريحات الجبائية. كما تتأثر عملية المراجعة بالعوامل المتعلقة بالمراجعين الجبائيين، المكلفين بالضريبة، والإدارة الجبائية. يجب توفير الاستقلالية والخبرة للمراجعين، توعية المكلفين بالضريبة، وتوفير الموارد الضرورية للإدارة الجبائية لتحقيق أفضل النتائج في عملية المراجعة الجبائية.

دراسات مستقبلية

بعد دراسة العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية، يمكن أن تُجرى دراسات مستقبلية لاستكشاف مجالات ومواضيع إضافية. هنا بعض الاقتراحات للدراسات المستقبلية في هذا المجال:

تأثير التكنولوجيا على عمل المراجع الجبائي: يمكن أن تستكشف الدراسات المستقبلية كيفية تأثير التكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل الضخم للبيانات، على عمل المراجع الجبائي. يمكن دراسة فعالية استخدام التكنولوجيا في تحسين كفاءة ودقة فحص التصريحات الجبائية وكذلك تحدياتها المحتملة.

دور التدريب والتعليم في تطوير مهارات المراجعين الجبائيين: يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على تقييم فعالية برامج التدريب والتعليم الموجهة للمراجعين الجبائيين. يمكن أن تشمل هذه الدراسات تحليل تأثير التدريب على تحسين معرفة المراجعين ومهاراتهم في فحص التصريحات الجبائية وتعزيز قدرتهم على اكتشاف الخروقات الجبائية.

العوامل السلوكية والنفسية للمراجعين الجبائيين: يمكن للدراسات المستقبلية التركيز على فهم العوامل السلوكية والنفسية التي تؤثر على أداء المراجعين الجبائيين. يمكن دراسة عوامل مثل القرارات المهنية والتحفيز والعواطف والتوجهات الأخلاقية، وكيفية تأثيرها على أداء المراجع في فحص التصريحات الجبائية.

تقييم كفاءة وفاعلية نظم فحص التصريحات الجبائية: يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على تقييم كفاءة وفاعلية نظم فحص التصريحات الجبائية المختلفة، مثل التقنيات المستخدمة والمنهجيات والإجراءات. يمكن استكشاف أفضل الممارسات وتحديد التحسينات الممكنة لتحسين جودة الفحص الجبائي وتحقيق أهدافه بشكل أفضل.

توجد العديد من المجالات المحتملة للبحث في مجال المراجعة الجبائية، وتلك المقترحات تعد مجرد انطباعات عامة. يمكن للدراسات المستقبلية أن تختار مجالات أخرى استنادًا إلى اهتمامات البحث والتطورات الحالية في هذا المجال.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

(I) - الكتب :

1. زاهرة توفيق سواد ، مراجعة الحسابات والمراجعة ط1 ، دار الزاوية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009
2. حسين أحمد دحدوح ، حسين يوسف القاضي ، مراجعة الحسابات المتقدمة الإطار النظري والإجراءات العلمية ، ج1 ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009

(II) - المذكرات والرسائل العلمية :

* أطروحات الدكتوراه

1. ديليمي ناصر الدين ، دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ، أطروحة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ' جامعة فرحات عباس سطيف ، 2018 (2)
2. فتحة أميرة ، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية ، أطروحة شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2018 .

* مذكرات الماجستير :

1. سردوك فاتح ، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وكلية التسيير 2004
2. لقيطي لخضر ، مراجعة الحسابات وواقع الممارسة المهنية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، 2008-2009
3. محمد محمود ديب حوسو ، التدقيق للأغراض الضريبية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين 2005
4. صالح حميداتو ، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة الجزائر ، 2012
5. عيسى بلخوخ ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة باتنة ، الجزائر 2004
6. سليمان عيتر ، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير جامعة بسكرة ، الجزائر 2012
7. العثماني ، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير ، جامعة المدية ، 2008

8. سمية قحموش ، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2012
9. ابراهيم خليل سمور ، مشكلات التقدير الذاتي لضريبة الدخل وفقا لأحطام قانون الضريبة على الدخل في فلسطين بين الإلزام والإلتزام ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة 2008
10. نوي نجاه ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2009
11. رلي عبد الرزاق حسين ، مدى إلتزام الفاحص الضريبي الفلسطيني بمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد والكشف عن حالات التهرب الضريبي ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين 2010
12. لواج عبد الرحيم ، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية ، رسالة ماجستير في الإدارة المالية ، جامعة جيجل ، الجزائر 2016
- (III) - المجالات والمقالات العلمية :**
- (1) - رحمانى أحمد ، جبوري محمد ، التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر ، مجلة دراسات جبائية ، المجلد 8 العدد 01 ، جامعة البليدة 02 لونيبي علي ، الجزائر 2019
- (2) - بوباطة أميرة ، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي والحد منها ، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة ، المجلد 03 ، العدد 01 ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، الجزائر 2021
- (3) - مريم بوعمامة ، حنيفة بن ربيع ، دور الرقابة الجبائية في الحد من التلاعب المحاسبي ، مجلة الإستراتيجية والتنمية ، مجلد 11 ، العدد 01 ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، جانفي 2021
- (4) - دوداح رضوان ، بن عربية شيراز ، تقييم فعالية التحقيق المحاسبي في تقويم المداخل تحت إطار الرقابة الجبائية ، مجلة المنهل الإقتصادي ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، ماي 2022
- (5) - مصطفى عوادي ، نصر رحال ، التحقيق الجبائي على المكلفين بالضريبة في الجزائر ، مجلة الإقتصاد المال والأعمال ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر 2016 .
- (6) - خديري صابرينة ، جنينة عمر ، الرقابة الجبائية في الجزائر بين هدفي مكافحة التهرب الجبائي وتنمية الإيرادات الجبائية ، مجلة العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، المجلد 12 ، العدد 02 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، الجزائر ، ديسمبر 2019

- (7)- وارزقي ميلود ، الرقابة الجبائية ، نقاط مرحلية (التحقيق المصوب ، التلبس الجبائي ، ...) وتوجيهات إستراتيجية ، مجلة دراسات العدد 52 ، جامعة عمار تليجي ، أغواط ، جامعة الجزائر ، مارس 2017
- (8)- محمد قلي ، فهيمة بلول ، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية الإقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 06 ، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعية لتمنغاست الجزائر، 2018
- (9)- مراد كواشي ، جمعة شرقي ، مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية ، مجلة الأفق للدراسات الإقتصادية ، العدد 02 ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، الجزائر ، 2017
- (10)- ليث علي حكيم ، عمار عبد الحكيم زوين ، قياس جودة معلومات الوظائف الداعمة لعمليات إدارة علاقات الزبون بإستخدام نشر دالة الجودة ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية ، العدد 03 ، المجلد 11 العراق 2009
- (11)- العياشي عجلان ، نحو التحكم في جباية المؤسسة من حيث الوعاء والتحصيل لتعزيز القدرة التنافسية ، ملتقى دولي حول التسيير الفعال في المؤسسة الإقتصادية ، جامعة مسيلة ، الجزائر ، ماي 2012
- (12)- قاسيم محمد عبد الله ، المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والإقتصادية ، العدد 04 مجلد 08 ، جامعة القادسية العراق ، 2006
- (13)- مصطفى إبراهيم سريح ، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، عدد خاص بالمؤتمر الأول ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد 2016
- (14)- بوزيان فيصل ، محي الدين محمود عمر ، عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة ، مجلة الدراسات الإقتصادية ، العدد 01 ، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية ، الجزائر ، نوفمبر 2019.

(IV) - القوانين والتشريعات :

- (1)- قانون الإجراءات الجبائية ، المديرية العامة للضرائب ، وزارة المالية ، 2021
- (2)- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، المديرية العامة للضرائب ، وزارة المالية ، 2021

الملاحق

الملحق 01 الإستبيان

السنة الدراسية: 2023/2022

الجزء الأول:

المحور الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

1. الجنس:

أنثى

نكر

2. العمر:

من 30 إلى 40 سنة

أقل من 30 سنة

أكثر من 50 سنة

من 40 إلى 50 سنة

3. المؤهل العلمي:

دراسات مهنية

دراسات عليا

جامعي

4. الخبرة المهنية:

من 06 إلى 10 سنوات

أقل من 05 سنوات

أكثر من 16 سنة

من 11 إلى 15 سنة

الجزء الثاني

المحور الأول: مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين موثوقية التصريحات الجبائية.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساهم المراجعة الجبائية في حماية المؤسسة من المخاطر الجبائية المتنوعة					
2	تمثل المراجعة الجبائية ردع لتجنب الغش والتهرب الضريبي					
3	تساهم المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها					
4	خلو التصريحات الجبائية من الأخطاء والتلاعبات يساعد على رفع مصداقية التصريحات الجبائية					

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تمتع المراجع الجبائي بالاستقلالية تسمح له بقيادة مهمته وإيصالها دون تحيز					
2	خبرة وكفاءة المراجع الجبائي تسمح بتخفيف العبء الضريبي للمؤسسة من خلال بعض الثغرات القانونية					
3	ينبغي أن يحترم سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء واجباته المهنية					
4	كثرة الملفات وقلة الامكانيات تجعل المراجع الجبائي يواجه ضغط ولا يمكنه من معالجة الملفات في الوقت المناسب					

المحور الثالث: العوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية بانسبة للمكلف

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	غياب الوعي والثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة يؤدي لعدم تحسين جودة التصريحات الجبائية					
2	توعية المكلفين بالضريبة وتحيين جودة تصريحاتهم يتطلب برنامج محكم وفعال					
3	الخوف من التعرض لمراجعة جبائية فعالة من طرف الإدارة الجبائية يؤدي إلى زيادة الالتزام الضريبي الطوعي للمكلفين					

المحور الرابع: العوامل المؤثرة على المراجع في فحص التصريحات الجبائية بانسبة للإدارة الجبائية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يمكن لنظام الإعلام الآلي أن يكون له دور إيجابي في دعم المراجعة الجبائية					
2	توفر الإدارة الضريبية على الأدوات والوسائل اللازمة للقيام بعملية المراجعة الجبائية بجميع مراحلها					
3	هناك صلاحيات كافية لمراجعة سجلات المكلفين بالضريبة للوصول للمعلومات التي بحوزة دافعي الضرائب					

ملخص :

الهدف من الدراسة هو اكتشاف العوامل المؤثرة على المراجع الجبائي في فحص التصريحات الجبائية، حيث تشكل المراجعة عاملا هاما ضمن النظام الضريبي التصريحي وقدرتها على إدارته بعدالة وفعالية وجودة التصريحات الجبائية تبني على مدى صحة ومصداقية المعلومات التي يقدمها المكلف بالضريبة ، كون أن المراجعة الجبائية تعمل على زيادة وتعزيز الإلتزام الضريبي الطوعي في إكتشاف المخالفات والتجاوزات المرتكبة بهدف دفع المكلفين إلى التصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن المداخل التي يحققونها .

وفي الجانب التطبيقي تم إختيار مركز الضرائب لولاية تيارت وبالتحديد على مستوى المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث بهدف إبراز دور المراجع الجبائي والعوامل التي تؤثر عليه في فحص التصريحات الجبائية وقد تم التوصل إلى أن المراجعة الجبائية لها دور إيجابي في تحقيق الفعالية الجبائية من حيث برنامج المراجعة الجبائية وما يتوفر عليه المراجع الجبائي من مؤهلات علمية وعملية و دقة ومصداقية عمليات المراجعة الجبائية ، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الإيرادات والحد من التهرب الضريبي .

الكلمات المفتاحية: التدقيق الضريبي. إقرارات ضريبية. جودة الإقرارات الضريبية. الامتثال الضريبي

Résumé

Le but de l'étude est de découvrir la relation entre l'efficacité de la vérification fiscal et sa contribution à la limitation, de l'évasion fiscale. Dès lorsque la révision fiscale est un élément important du système fiscal déclaratif. Qui quand la vérification fiscal et appliqué avec et équité (justice) c'est à dire avec le sancé d'améliorer la véracité et là la crédibilité des information déclarées par le contribuable.

La vérification fiscale tente de découvrir les infractions et les dépassements commis par les contribuables, de sorte à les amener à déclarer les véritables informations relatives à leurs revenus.

Pour tester les hypothèses de l'étude nous avons procédé à un sondage d'opinion les résultats de cette étude ont permis de confirmer l'existence d'une relation positive centre la vérification fiscale et les compétences des auditeurs (niveau de formation et expérience). D'une part et l'efficacité du couverture fiscal, d'autre part ce fin limite l'évasion fiscale et améliore les recettes fiscales.

Les mots clés : la vérification fiscale. Déclarations fiscales. la qualité des déclaration fiscaux. Conformité fiscale .